

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام والاتصال

تخصص اتصال وعلاقات عامة

عنوان:

الدور الاتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية (دراسة حالة بجمعية كافل اليتيم بمدينة الأغواط)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:

د. طارق مريقي

من إعداد الطلبة:

قديم محمد محفوظ

بن بريكة جلال

أعضاء لجنة المناقشة

العضوية	الجامعة	إسم ولقب الأستاذ
مناقشا	جامعة عمار ثليجي	د. مسعود هويشر
رئيسا	جامعة عمار ثليجي	د. حسين شربالي
مشرفا	جامعة عمار ثليجي	د. طارق مريقي

السنة الجامعية: 2024/2023

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والحلّة والسلام على

أهله الأنبياء والمرسلين

سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين،

وبعد فإننا نشكر الله تعالى على فضله حين أتاح لنا إنجاز

هذا العمل بفضل، فله الحمد أولاً وآخرًا

ثم نشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لنا يد المساعدة،

خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذنا المشرف د/ طارق مريقي

كما نشكر فضيلة الأستاذ الدكتور / نوعي عبد القادر على مساعدته لنا

فهو لم يختر جهدًا في مساعدتنا فجزاه الله كل خير عنا وعن جميع

الطلاب، كما نشكر جميع أساتذتنا وزملاء دفتنا، ولا ننسى أن أتقدم

بجزيل الشكر لكل من أ. بوفاتح طيب وأ. لحسن هارن

وأ. علي بوحكم ونسأل الله أن يكون هذا البحث في صحيفة

أعمالهم جميعًا، وأن يجزيهم تعالى خير الجزاء

والحمد لله رب العالمين.

إهداء

أحمد الله تعالى أولاً وآخرًا على الفضل العظيم

الذي منحني إياه،

ويسرني أن أوجه الشكر الجزيل لكل من نصحتني

أو أرشدني أو ساهم لو بشيء قليل أو وجهني في إعداد

هذا البحث وإبالي للمراجع والمصادر المطلوبة في أي مرحلة من

المراحل التي مررت بها، وأشكر على وجه الخصوص الأستاذ

الفاضل الدكتور: (نوعي عبد القادر).

إلى أسمى آيات العطر البشري أمي وأبي وأخواتي وجدتي الغالية

أهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع عسى أن يكون صدقة جارية عني
وعنكم.

أهدي بحرف تخرجني إلى من رحل عن دنيتي ولم يرحل من قلبي

ذلك الذي طالما تمنيت أن يكون بقربي جدي رحمه الله.

وإلى كل زملاء دفعتي وأصدقائي وأحبائي وأساتذتي

وإلى زميلي في العمل وديتي بن بركة جلال.

محمد

إهداء

الحمد لله والصلاة على الحبيب

المصطفى أما بعد الحمد لله

الذي وفقنا لتأمين هاته الخطوة في مسيرتنا

الدراسية بمذكرتنا هاذة ثمرة الجهد والنجاح

بفضله تعالى.

أهدي مذكرة تخرجي إلى كل العائلة الكريمة

وإلى الدكتور

المشرف النوعي عبد القادر وإلى جميع الأساتذة الكرام

الذين وافقونا في نيل شهادة الماستر

وإلى زميلي في العمل قديم

محمد محفوظ وإلى جميع من

ساعدنا ولو بكلمة تشجيع.

لال

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت دراستنا إلى : التعرف على أكثر الأساليب ووسائل الإتصال إستعمالا في الجمعيات الدينية لتسهيل عمل محو الأمية، معرفة العلاقة القائمة بين الجمعيات الدينية ومحو الأمية، إبراز دور الجمعيات الدينية في محو الأمية، تقديم مجموعة من الإقتراحات التي تساعد في تعزيز الدور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية.

وتم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي من خلال الجانب النظري، ومنهج دراسة حالة في الجانب الميداني للدراسة، وتمثلت مجالات دراستنا في :

المجال المكاني: جمعية كافل اليتيم بمدينة الأغواط، التي يقع مقرها في حي 600 سكن بمدينة الأغواط.

المجال الزمني: إمتدت دراستنا من 27 نوفمبر 2023 إلى غاية 15 أبريل 2024.

المجال البشري: تمثل المجال البشري لدراستنا في أعضاء جمعية كافل ، ونظرا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة، فقد تم أخذ عينة قصدية ، وذلك بأخذ أكثر أعضاء الجمعية نشاطا وهذا خدمة لأهداف الدراسة والمتمثلة في تحديد ومعرفة دور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية.

و إعتدنا على المقابلة كأداة لدراستنا، وتكونت من 5 محاور عكست تساؤلات الدراسة، ويمكن الإطلاع على المقابلة في قائمة الملاحق.

وتم التوصل في الأخير إلى :

1. الدور الاتصالي التوعوي الذي تقوم به جمعية كافل اليتيم له فعالية في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الإجتماعي من خلال استقطاب فئة محو الأمية والتأثير عليها ، ويتم تلقي إستجابة من الفئة المستهدفة للدورات التكوينية المنظمة من طرف الجمعية عن طريق وسائلها التوعوية المختلفة.
2. الدور الاتصالي الذي تقوم به جمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية له فعالية حيث تقوم جمعية كافل اليتيم بمجموعة من النشاطات والتي تصب في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الامية من خلال التنسيق الدائم والمستمر مع مختلف الهيئات في رسم خطة علمية مع الهيئات لمحاربة الأمية.
3. للفعالية الاتصالية التي تقوم بها جمعية كافل اليتيم دور في إستقطاب فئات معينة من المجتمع، نذكر منهم فئة الشباب، والنساء و كبار السن.
4. الوسائل الاتصالية التي تستخدمها جمعية كافل اليتيم لإستقطاب أفراد المجتمع هي: المساجد ، وعن طريق الإمام من خلال إلقاء الخطب والدروس، الإذاعة، التنسيق مع جمعيات الأحياء.

الكلمات المفتاحية: الدور، الاتصالي، الجمعيات الدينية، محو الأمية.

Summary of the study in English

Our study aimed to: identify the most commonly used methods and means of communication in religious associations to facilitate the work of eradicating illiteracy, knowing the existing relationship between religious associations and eradicating illiteracy, highlighting the role of religious associations in eradicating illiteracy, and presenting a set of suggestions that help in strengthening the communicative role of religious associations in eradicating illiteracy. illiteracy.

In our study, we relied on the descriptive analytical approach, and the areas of our study were:

Spatial area: The Orphan Sponsorship Association in the city of Laghouat, whose headquarters are located in the 600-block neighborhood of the city of Laghouat.

Temporal scope: Our study extended from November 27, 2023 to April 15, 2024.

The human field: The human field of our study is represented by the members of the Kafel Association, and given the difficulty of limiting the study population, a purposive sample was taken, by taking the most active members of the association, and this serves the objectives of the study, which are to identify and know the communicative role of religious associations in eradicating illiteracy.

We relied on the interview as a tool for our study, and it consisted of 5 axes that reflected the study's questions. The interview can be viewed in the list of appendices.

It was finally achieved:

- 1. The awareness-raising communication role played by the Kafel Al-Yateem Association is effective in spreading the culture of literacy in the social environment by attracting and influencing the literacy group, and a response is received from the target group to the training courses organized by the association through its various awareness-raising means.**
- 2. The communicative role played by the Kafel Al-Yateem Association in encouraging various bodies to fight illiteracy is effective, as the Kafel Al-Yateem Association carries out a set of activities that aim to encourage various state bodies to fight illiteracy through permanent and continuous coordination with the various bodies in drawing up a scientific plan with the bodies to fight illiteracy. illiteracy.**
- 3. The communication activity carried out by the Orphan Sponsor Association has a role in attracting certain groups of society, including youth, women and the elderly.**
- 4. The means of communication used by the Kafel Al-Yateem Association to attract community members are: mosques, and through the imam through giving sermons and lessons, radio, and coordination with neighborhood associations.**

Keywords: role, communication, religious associations, literacy.

فهرس الجدوال

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
25 . 24	عناصر عملية الإتصال	01
64	معلومات حول جمعية كافل اليتيم	02
66 . 65	فاعلية الدور الإتصالي التوعوي لجمعية كافل اليتيم في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الإجتماعي	03
68 . 67	فاعلية الدور الإتصالي لجمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية	04
69 . 68	الفاعلية الإتصالية لجمعية كافل اليتيم ودورها في إستقطاب فئات معينة من المجتمع لمحو الأمية	05
71 . 70	المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم	06

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
25	نمذج لاسويل	01
26	نمذج شانون و ويفر	02
27	نمذج فينر	03
28	نمذج الاتصال التفاعلي	04

شكر وعرفان

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس الجداول	أ
فهرس الأشكال.....	ب
فهرس المحتويات.....	ج - و
مقدمة.....	ص 7

الإطار العام والمنهجي للدراسة

1. أسباب الدراسة	ص 10
2. إشكالية الدراسة	ص 10
3. تساؤلات الدراسة	ص 11
4. تحديد المفاهيم والمصطلحات	ص 12
5. أهداف الدراسة	ص 14
6. أهمية الدراسة	ص 14
7. الدراسات السابقة	ص 15

الفصل الأول: الاتصال

تمهيد	ص 21
1. التطور التاريخي للاتصال	ص 22
2. تعريف الاتصال.....	ص 22
3. عناصر عملية الاتصال	ص 24
4. نماذج الإتصال	ص 25
5. وسائل الاتصال	ص 28
6. أشكال الاتصال وأنماطه	ص 32
7. أهداف وأهمية الاتصال	ص 36

38 ص	 خلاصة الفصل
------	-------------------

الفصل الثاني: الجمعيات الدينية

41 ص	 تمهيد
42 ص	1. مفهوم الجمعيات.....
42 ص	2. تعريف الجمعية.....
43 ص	3. خصائص الجمعيات.....
43 ص	4. تعريف الجمعيات الدينية.....
44 ص	5. مجال نشاط الجمعيات الدينية.....
45 ص	6. إجراءات إنشاء الجمعيات الدينية.....
46 ص	7. وسائل الإتصال لدى الجمعيات
48 ص	 خلاصة الفصل

الفصل الثالث: محو الأمية

51 ص	 تمهيد
52 ص	1. تطور مفهوم محو الأمية
55 ص	2. تعريف محو الأمية (literacy)
55 ص	3. أهداف محو الأمية
56 ص	4. طرق محو الأمية.....
56 ص	5. حث الاسلام والرسول "ص" على التعلم ومحو الأمية.....
56 ص	6. الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو للعلم ويشيد بمكانته
58 ص	 خلاصة الفصل

الفصل الميداني

61 ص	 تمهيد
62 ص	1. نوع الدراسة
62 ص	2. منهج الدراسة
63 ص	3. مجالات الدراسة
64 ص	4. أدوات الدراسة

5.	تحليل التساؤلات	ص 64
6.	النتائج العامة للدراسة	ص 71
	خاتمة	ص 74
	قائمة المراجع	ص 76
	الملاحق	ص 81





يمثل الاتصال والتواصل حاجة إجتماعية ضرورية لكل إنسان، فإذا كان الاتصال مهما في حياة الأفراد العاديين، فإنه لا يقل أهمية عنه لدى الجمعيات الدينية، فنجاح أي جمعية دينية يرتبط بشكل كبير بنجاح عملية الاتصال داخلها وخارجها، فالجمعيات الدينية تسعى من خلال دورها الاتصالي لتكملة جهود الحكومة، فهي تساعد في القضاء على الفقر وتحسين الخدمات كالصحة وتوفير موارد آمنة، والتعليم (محو الأمية) ... إلخ، وعندما نقول محو الأمية هنا يكون للجمعيات الدينية دور فيها من خلال جلب مختلف الفئات العمرية من أجل تنمية قدرات الأفراد على القراءة، والكتابة، وتعزيز أساليب التواصل باللغة ... إلخ، عن طريق المسجلد والأئمة من خلال الخطب ... إلخ .

إذا ومن خلال هذا الأخير الجمعيات الدينية تمثل تنظيم أسسه مجموعة أفراد لأجل تحقيق أهداف معينة والتي تتنوع بين أهداف اقتصادية وثقافية واجتماعية إلى غير ذلك من الأهداف وبالتالي فهي تسعى إلى تقديم خدمات إجتماعية لأفراد المجتمع، ونجاح أي جمعية يرتبط ارتباطا جوهريا بجملة من العناصر تساعد في حركتها ومن أهم هذه العناصر يأتي الاتصال كأهم عنصر في تحريك تنظيم هذه الجمعية من خلال ما يصنعه من تفاعل بين أعضائها فهو يقدم لها أساليب الاتصال عبر قنواته المختلفة حيث يخلق توازن بين مستوياتها العليا والأدنى فهو يربط بين الهرمية الرئاسية والتي لها اتخاذ القرارات لنجاح إستراتيجية تنظيمها من تحقق أهدافها المقصودة، ومن كل هذا يصبح الاتصال عملية فعالة وناجعة لاستمرار وبقاء الجمعية وحتى يساعد على التوسع والانتشار ولهذا الأهمية إختارنا موضوع دراستنا المتمثل في: **الدور الاتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية (دراسة حالة بجمعية كافل اليتيم بمدينة الأغواط)**، وتم تقسيم دراستنا إلى:

. فصل تمثل في الإطار العام والمنهجي للدراسة

. الفصل الأول: وتمثل في مدخل للاتصال

. الفصل الثاني: تمثل في الجمعيات الدينية

. الفصل الثالث: وتمثل في محو الأمية

. وأخير الفصل الميداني: والذي تم التطرق لنوع الدراسة ومنهجها ومجالاتها، وأدوات الدراسة ثم تحليل النتائج العام وختمنا هذا الفصل بالنتائج العامة للدراسة، ثم خاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الإطار العام والمنهجي للدراسة

الإطار العام والمنهجي للدراسة

1. أسباب الدراسة
2. الإشكالية
3. تساؤلات الدراسة
4. تحديد المفاهيم والمصطلحات
5. أهداف الدراسة
6. أهمية الدراسة
7. الدراسات السابقة

1. أسباب الدراسة

إن اختيار الإتصال كموضوع لدراستنا، هو محاولة دوره داخل الجمعيات الدينية كعنصر أساسي في تحسين عملها وازدهار نشاطها من خلال مجالات عملها وعليه تدرج مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية لاختيار هذا الموضوع، فيما يلي:

أ- أسباب ذاتية

- الرغبة في التعرف على أبعديات عمل بعض الجمعيات في ولاية الأغواط.
- الحاجة إلى إبراز الدور الاتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية.

ب- أسباب موضوعية

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث معرفيا ومنهجيا.
- حداثة الموضوع و قلة الدراسات التي تطرقت إليه.
- المكانة التي يحتلها الإتصال في كل مجالات الحياة .
- مدى قدرة الإتصال في تحسين أداء الجمعيات الدينية في محو الأمية .

2. إشكالية الدراسة

الاتصال ظاهرة إنسانية اجتماعية، ليست قاصرة على مجتمع أو عصر دون آخر حيث أن معظم أنشطة الإنسان الشخصية والاجتماعية والاقتصادية وكذا السياسية تعتمد على ما يتمتع به من قدرات إتصالية بالآخرين، فلا يقوم المجتمع الإنساني دون نظام للإتصال.

ومع ازدياد موجات التطور والتقدم الإنساني والتكنولوجي وتطور وسائل الإتصال أصبحت الحاجة ملحة لازدياد عملية الإتصال بين البشر، نتيجة تعقد العلاقات وبالتالي تطلب ذلك وجود اتصال أكثر تنظيما وتعقيدا. وبما أن الإتصال قوة اجتماعية بمختلف أبعادها السياسية والاقتصادية والثقافية، ونظرا لفاعليته في تشكيل وبناء الآراء والأفكار والإبتجاهات وترسيخ القيم وتعزيز الأخلاقيات، فإنه من الضروري استثمار أساليب الإتصال ووسائله في مختلف مؤسسات المجتمع المدني.

فالإتصال أحد أهم المجالات التي تعنى بها المؤسسات على اختلاف تخصصاتها في عملية التفاعل وبناء العلاقات داخل المؤسسة ذاتها، أو في تشكيل ومد الجسور بينها وبين محيطها الخارجي.

فعملية الاتصال هي الأداة التي تربط بين كافة أرجاء البناء المؤسساتي سواء في علاقته الداخلية بين كافة الموظفين، أو الخارجية بين جميع المتعاملين، وبالتالي فهي لا تعنى فقط باتصال الرئيس بالمرؤوسين بل تمتد لتعطي جميع الاتجاهات إذ أنها تمس جميع المستويات، فقد تجاوزت المؤسسات الإعتبارات التقليدية التي تفرق بين الإتصال الداخلي والخارجي للمؤسسة، حيث يعتبر الإتصال وسيلة ضرورية لا غنى عنها في تخطيط المشاريع وتنظيم مختلف الأنشطة لمختلف المؤسسات، ومن بين هذه المؤسسات الجمعيات.

و تاريخيا مرت كل تنظيمات المجتمع الإنساني ب: حتمية الاتصال، وضرورة تبادل المعلومات، الأفكار، المشاريع وتحضير جملة من النشاطات والحركات لإقناع الآخرين باعتماد أفكارهم، وتبني اقتراحاتهم والعمل بقراراتهم، إذ يعتبر الاتصال هو المحكم، والمنظم، ضرورة لا غنى عنها لكل جمعية، لتعبئة جمهورها حول مختلف أهدافها.

وعند الربط بين مفهومي الإتصال و الجمعيات الدينية نجد أن الجمعية من غير نشاط اتصالي تصبح في دائرة مغلقة لا تؤثر ولا تتأثر بغيرها، فإذا أرادت الجمعيات الوصول إلى أهدافها وتحقيق رسالتها والتعريف بأنشطتها وبرامجها وأعمالها، لا بد من وجود نشاط إتصالي.

و الجدير بالتحديد في هذا المقام هو إذا كانت الجمعيات الدينية تسعى أساسا من أجل خدمة مختلف شرائح المجتمع والاهتمام بانشغالاتهم، ومحاولة تلبية حاجياتهم و حل مشاكلهم بأفضل الطرق الممكنة كونها الوسيط بينهم و بين السلطات المسؤولة والمعنية بالحفاظ على حقوقهم، ومن أجل كل هذا كان لا بد من وجود طرق للاتصال تنتهجها الجمعيات لتحقيق أهدافها والوصول إلى غاياتها.

إذا ومن خلال هذا الأخير يمكننا طرح الاشكالية التالية:

- ما هو الدور الإتصالي للجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) في محو الأمية بمدينة الأغواط ؟

3. تساؤلات الدراسة

- وللإلمام بجميع جوانب دراستنا أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي كالآتي:

1. ما فاعلية الدور الإتصالي التوعوي للجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الإجتماعي؟

2. ما فاعلية الدور الإتصالي للجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية؟

3. هل للفاعلية الإتصالية للجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) دور في إستقطاب فئات معينة من المجتمع لمحو الأمية؟

4. ما أنواع الوسائل الإتصالية التي تستخدمها الجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) لإستقطاب أفراد المجتمع لمحو الأمية؟

5. ما المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بالجمعيات الدينية (جمعية كافل اليتيم) ؟

4. تحديد المفاهيم والمصطلحات

1. الدور

- لغة : يمكن فهم الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل " دار" ، دورا، ودورانا بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضا دار حوله، وبه وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه¹.
- اصطلاحا: يشير الدور إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف شخص ما، بناء على مكونات وسمات شخصيته أو مميزاته الفردية .
- التعريف الإجرائي: كما يشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدي بها الشخص ما النشاط المتوقع منه القيام به في موقع معين

2. الإتصال (الإتصالي)

- لغة : تعني كلمة الإتصال **Communication** والتي اشتقت من الأصل اللاتيني **contraignait** بمعنى يشيع عن طريق المشاركة ويرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية **comminas** ومعناه **Common** بمعنى عام أو مشترك وأي من هذه المفاهيم يوضح لنا إن الإتصال عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع الفكرة لتحقيق الهدف².
- و الإتصال لغويا في القواميس العربية كلمة منشقة من مصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية³.
- اصطلاحا: ويعرف جاردس الإتصال على أنه التفاعل في ضوء منبهات أو إشارات أو نظريات عن طريق استجابة الأشخاص إليها ولقد تعددت مفاهيم الإتصال بتعدد التخصصات التي تناولت موضوعه ولذلك لم تقتصر هذه المفاهيم على مهنة أو تخصص معين دون الآخر⁴.

¹ - إبراهيم مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972، ص302.

² - محمد عبد الحميد: نظريات العالم واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص 19.

³ - ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار المعارف، 2003، ص 868.

⁴ - عبد الحميد عطية: محمد محمود مهدي، الإتصال الإجتماعي وممارسة الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2004،

- ويعرف كونش وكترشفيد الإتصال بأنه تبادل المعاني بين الأفراد ويحدث شكل أولي من خلال استخدام الرموز المألوفة¹.
- **التعريف الإجرائي:** لا يوجد مفهوم موحد للإتصال حتى الآن ومتفق عليه من طرف العلماء، كما أنه تعدد الآراء و إختلافها أدى في نفس الوقت إلى صعوبة التوصل لمفهوم إجرائي للإتصال يخدم قضايا هذا البحث، ولهذا طور الباحثون مفهومه إجرائيا و الذي يشير إلى أنه عملية اجتماعية يتم من خلالها تبادل الآراء والمعلومات لنقل فكرة أو مهارة أو التوجيه أو الترشيد لتحقيق أهداف مرغوبة تخدم قضايا المجتمع ويشرف عليها متخصصون وتتم عبر وسائل متنوعة.
- و الإتصال هو نقل الأفكار و الآراء بين الأفراد وفق لأسلوب يفهمه المستقبل من ناحية و يمكن المرسل من معرفة مدى فهم هذه الرسالة من ناحية أخرى وذلك عن طريق رجوع الصدى.

3. الجمعيات الدينية

- تعرف الجمعيات بصفة عامة أنها "تجمع عدة أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة من أجل تسخير معارفهم و وسائلهم تطوع ولغرض مريح، من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها، وتعدد مجالاتها لتشمل عدة نواحي أهمها المهني و الإجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والخيري و الإنساني².
- **التعريف الإجرائي:** الجمعيات الدينية هي تلك التجمعات التي تنشأ من قبل أشخاص طبيعيين أو معنويين، بهدف خدمة الدين و المؤسسات المرتبطة به، على سبيل التطوع ورجاء الثواب .

4. محو الأمية

- **لغة :** جاءت كلمة محو في تاج العروس محاه يمحي محاه بمحوه محوا كلها بمعنى واحد و هو إذهاب إثر الشيء و إزالته فهو محي، وقال الجوهري: سارت الواو ياء لكسر مقابلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل.

¹ - مرجع نفسه، ص 8.

² - د. أحمد برادي: "الجمعيات الدينية الخاصة ببناء المساجد وآليات تمويلها وفق التشريع الجزائري"، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية و الإقتصادية، المركز الجامعي "تمنراست"، المجلد 07، العدد 04، 2018، ص 300.

- **إصطلاحاً:** عرفت منظمة اليونيسيف محو الأمية هو القدرة على إستخدام المهارات والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور في المجتمع على نحو فعال والتعريف الذي أدمته اليونسكو لمحو الأمية هو يعد متعلماً من فرد يستطيع القراءة والكتابة بفهم بياننا قصير في حياته اليومية¹.
- **التعريف الإجرائي:** كل الأساليب والبرامج المستخدمة لتنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب عند الأفراد القادرين على استيعابها لكي يؤدوا مهامهم الأساسية والفرعية بشكل فعال في كل من الأسرة والمجتمع.

5. أهداف الدراسة

كانت الأهداف المرجو الوصول إليها كالتالي:

- التعرف على أكثر الأساليب ووسائل الإتصال إستعمالاً في الجمعيات الدينية لتسهيل عمل محو الأمية.
- معرفة العلاقة القائمة بين الجمعيات الدينية ومحو الأمية.
- إبراز دور الجمعيات الدينية في محو الأمية.
- تقديم مجموعة من الإقتراحات التي تساعد في تعزيز الدور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية.

6. أهمية الدراسة

تنطلق أهمية الدراسة من أهمية الدور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية، فأهمية موضوع الدراسة نابعة من كونها تتناول موضوعاً مهماً وهو الإتصال.

و تهم هذه دراسة بالدور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية، حيث سلطنا الضوء على كيفية تصميم إستراتيجيات الاتصال الفعالة والمبادرات التي يمكن أن تسهم في تعزيز مستوى الوعي وتشجيع الأفراد على الانخراط في العمليات التعليمية الدينية .

¹ - منظمة اليونسكو: التقرير العالمي لرصد التعلم للجميع، 2006، ص 159.

7. الدراسات السابقة

يعتبر البحث العلمي سلسلة مترابطة الأجزاء ولا بد على الباحث من الإستعانة بالبحوث والدراسات التي تناولت نفس موضوع البحث أو القرينة منه والمقصود بالدراسات السابقة.

- الدراسة الأولى: "دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات"، تم إعداد هذه الدراسة من طرف "أحلام مُجَد الشريف، ريم بومجان"، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي سنة 2018/2017.
- قامت هذه الدراسة على معرفة دور الاتصال في تحسين أداء الجمعيات باعتبار أن جل نشاطات الجمعيات قائمة على الاتصال، فاذا أرادت الجمعيات الوصول إلى أهدافها وتحقيق رسالتها والتعريف بأنشطتها وبرامجها وأعمالها، لا بد من وجود نظام اتصالي فعال يزيد من ارتباط المتطوعين ببعضهم بعضا ويولد لديهم الارادة والطموح للنهوض بالجمعية إلى أعلى مراتبها وتقديم أحسن ما لديهم ونظرا لأهمية الاتصال في مثل هذه المؤسسات تم دراسة الاتصال الجمعي باختيار لبعض الجمعيات الموجودة على مستوى ولاية أم البواقي (جمعية فرسان الخير، جمعية ناس الخير، عين البيضاء، جمعية الإرشاد والإصلاح وجمعية يس تربية ودين).
- تم طرح التساؤلات التالية:
- ما مدى أهمية الاتصال في الجمعيات محل الدراسة ؟
- ما طبيعة الاتصالات السائدة في الجمعيات محل الدراسة ؟
- ماهي الوسائل والأساليب الأكثر استعمالا في الجمعيات محل الدراسة ؟
- ما تقييم المبحوثين لمستوى الأداء في الجمعيات محل الدراسة ومدى مساهمة الاتصال في تحسينه؟
- و تمثلت أهمية الدراسة من أهمية الاتصال داخل الجمعية الذي يعد أحد الآليات التنظيمية، فتجاهل تشخيص دور الاتصال السائد في المؤسسات ومعرفة دورها من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الأوضاع وتصدع العلاقات بين الأعضاء في الجمعية الواحدة ما قد يزيد من حدة الصراع الذي من شأنه أن يعطل عملها وتأدية مهامها على أحسن وأكمل وجه.
- و تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحليلها من خلال اعتمادنا على أداتين كل من المقابلة واستمارة استبيان، نظرا لأنهما يتماشى مع هذا المنهج طبقناهما على عينة من مجتمع الدراسة - أعضاء

من جمعيات عبر ولاية أم البواقي - كل من جمعية ناس الخير، فرسان الخير، الإرشاد والإصلاح، وجمعية يس تربية ودين.

- وتم اختيار 50 عينة من مجموع مجتمع الدراسة - أعضاء من جمعيات عبر ولاية أم البواقي، وقد تم توزيع 67 استمارة، تمت الإجابة على 50 منها، أي ما نسبته 100% من عينة الدراسة، واستبعدت 06 استمارة لعدم صلاحيتها للتحليل، وبذلك كان عدد الاستمارات التي تم تفريغها وتحليلها وتفسيرها 43 استمارة .
- و تم التوصل في الأخير إلى النتائج التالية:
- للاتصال أهمية ومكانة في الجمعيات محل الدراسة.
- يرى الناشطون في الجمعيات أن نظام الاتصال السائد في الجمعيات مساعد على تدفق المعلومات الضرورية مع الأخذ بعين الاعتبار غياب المتخصصين.
- الوسائل الأكثر استخداما في الجمعيات هي الاجتماعات والموقع الإلكتروني الخاص بها.
- مستوى الأداء في الجمعيات وفق المبحوثين مستوى حسن والاتصال يساهم كثيرا في تحسين الأداء من خلال التعريف بالجمعية بالدرجة الأولى .
- الدراسة الثانية : "دور الإتصال في محو الأمية"، تم إعداد هذه الدراسة من طرف "بাহاني علاء الدين و بامون ياسين"، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة قاصدي مرباح بورقلة سنة 2022/2021.
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإتصال في محو الأمية وتعليم الكبار في مركز التربية والتعليم الأساسي بولاية "تقوت"، وكذلك نحو معرفة الدور الرئيسي والفعال وأهمية الإتصال بمركز محو الأمية و مدى مساهمة الإتصال في تعليم الأميين وحتى مكانته في تسيير و تنظيم العلاقات الإنسانية، وأيضا الإقتراب أكثر من العملية الإتصالية داخل مراكز محو الأمية في التعليم والتعرف على البرامج المقررة عبر وسائل الإتصال من حملات توعية في مجابهة الأمية والحد من إنتشار شبحها.
- تم طرح التساؤلات التالية:
- ما هي أهمية الإتصال داخل مراكز محو الأمية ؟
- هل يساهم الإتصال داخل مركز محو الأمية في تحقيق الأهداف المرجوة ؟
- ما هي الأساليب والوسائل الإتصالية المستعملة في التدريس في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار ؟

- و تم إستخدام المنهج الوصفي، وتم وضع أداة جمع المعلومات و هي الإستبيان مع عينة قدرت بـ 50 فردا من أساتذة محو الأمية و تم توزيعه ورقيا باليد خلال فترة النصف الأول من عام 2022 .
- وأشارت النتائج إلى:
- أن للإتصال دور مهم وفعال في المنظومة التعليمية في رفع وتحسين الجودة والتحصيل العلمي للمتعلم و كذا مكانته في ربط العلاقات الإنسانية في إنماء روح التعاون والتفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق عملية إتصالية ناجحة وناجعة.
- أن للإتصال دور فعال في حملات التوعية وله أثر كبير في توعية بأهمية خطورتها و الإتصال جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية نظرا لمساهمته الفعالة في تكوين الشخصية والذات للمتعلم الأمي.
- ويعلم الإتصال دور في أهمية تسهيل عملية إستقرار و إتخاذ القرارات ونجاحها وبلوغ أهداف مركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بولاية تقرت.
- **الدراسة الثالثة : "الإتصال وتفعيل العمل الجماعي الخيري"**، تم إعداد هذه الدراسة من طرف "طابي يوسف و بن عيسى خديجة"، وهي عبارة عن مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال بكلية العلوم الإجتماعية والإنسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة سنة 2022/2021.
- تمحورت هذه الدراسة على معرفة دور الاتصال في تفعيل العمل الجماعي الخيري، باعتبار أن جل نشاطات الجمعيات قائمة على الاتصال، فإذا أرادت الجمعيات الوصول إلى أهدافها وتحقيق رسالتها والتعريف بأنشطتها وبرامجها، لابد من وجود نظام اتصالي فعال، ونظرا لأهمية الاتصال في مثل هذه المؤسسات ارتأينا دراسة الاتصال الجماعي باختيارنا الجمعية كافل اليتيم على مستوى بلدية المسيلة.
- وقد تمحورت الدراسة حول الإشكالية التالية:
- كيف يساهم الاتصال في تفعيل العمل الجماعي الخيري الجمعية كافل اليتيم؟ تكمن أهمية الدراسة من أهمية الاتصال داخل الجمعية الذي يعد أحد الآليات التنظيمية، فتجاهل دور الاتصال في المؤسسات، من شأنه أن يؤدي إلى تفاقم الأوضاع وتصعد العلاقات الذي من شأنه أن يعطل عملها وتأدية مهامها على أكمل وجه.
- وانطلاقا من أهمية الموضوع قيد الدراسة كانت الأهداف المرجو الوصول إليها: التعرف على أهم النشاطات الجمعوية التي تركز عليها جمعية كافل اليتيم والتعرف على طبيعة الاتصالات السائدة في الجمعية والتعرف على أكثر الوسائل الاتصالية استخداما لتفعيل العمل الجماعي الخيري في الجمعية، وتقييم مستوى أداء الجمعية من قبل المبحوثين وكذا اسهامات الأنشطة الاتصالية في تفعيل العمل الجماعي الخيري للجمعية.

- ولتحقيق هذه الأهداف تم الإعتماد على أسلوب الحضر الشامل، ونظرا لمحدودية عدد مفردات مجتمع البحث فقد فضل الباحثان أن يكون المسح شاملا لجميع أعضاء المكتب البلدي والولائي على مستوى ولاية المسيلة.
- وتم الإعتماد على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وتحليلها من خلال الإعتماد على المقابلة للإلمام بالمعلومات، والحصول على تغطية شاملة للدراسة، كما تم الإعتماد أيضا على استمارة الاستبيان نظرا لطبيعة هذه الدراسة وهذا بتوجيه مجموعة من الأسئلة، وحاول الباحثان قدر الإمكان أن تكون متسلسلة منطقيا لتجنب قطعة أو فاصل بين الأفكار، وقد تمثلت عينة الدراسة في جميع منخرطي جمعية كافل اليتيم من أعضاء دائمين ومتطوعين، وحملت العينة 56 مفردة.
- بعد جمع المعلومات في الميدان وتحليلها تم التوصل إلى جملة من النتائج هي كالآتي
- جل النشاطات والمشاريع التي تقوم عليها جمعية كافل اليتيم لولاية المسيلة ناجحة وهادفة مع الأهداف المسطرة والنتائج المحققة مع التامى والأرامل وذلك من خلال الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية وغيرها.
- تركز الجمعية على الاتصال الداخلي والخارجي، وتعتبر الأبواب المفتوحة والعمل التطوعي الميداني من أهم الأنشطة التي تركز عليها الجمعية.
- أكثر وسائل الاتصال استخداما في الجمعية هي الاجتماعات والهاتف كما تعتمد على التقنيات الاتصالية الجديدة خاصة مواقع التواصل الاجتماعي.
- مستوى الأداء في الجمعية وفق المبحوثين كاف إلى حد بعيد نظرا للسمعة الجيدة للجمعية وحسن التسيير فيها.
- يساهم الاتصال كثيرا في تفعيل العمل الجمعوي الخيري سواء من خلال الاتصال الشخصي أو مواقع التواصل الاجتماعي للوصول للمتطوعين والمحسنين، وكذلك ترتبط ارتباطا وثيقا بوسائل الاعلام لنقل أعمالها ونشاطاتها بالإضافة إلى الملصقات والمطويات.

الفصل الأول: الاتصال

الفصل الأول: الاتصال

تمهيد

1. التطور التاريخي للاتصال
2. تعريف الاتصال
3. عناصر عملية الاتصال
4. نماذج الإتصال
5. وسائل الاتصال
6. أشكال الاتصال وأنماطه
7. أهداف وأهمية الاتصال

خلاصة الفصل

تمهيد

ليس للاتصال بداية أو نهاية واضحة وفاصلة، فهو جزء من حياة الإنسان يتغير كلما تغيرت بيئته فالإنسان يتعرض للمزيد من عمليات الاتصال بمجرد بدأ حياته اليومية، فهو دائم الاتصال مع الأفراد الذين يعيشون معه في المجتمع، يتصل بهم ويتصلون به للتعلم والإفادة والمعلومات وتحقيق الفهم والتأثير وما إلى ذلك من أهداف يرمي إليها الأفراد في أحاديثهم ومناقشاتهم.

يكتنز التاريخ الاتصالي الذي تعاملت معه الأنماط البشرية منذ النشأة الأولى وحتى الآن، بالعديد من المحطات الزمنية التي شكلت انعطافات كبيرة في مسيرة التعامل والتفاعل الإنساني بين البشر أنفسهم على صعيد الأسرة والبيئة المجتمعية المحيطة، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات المختصة في المجال السلوكي الفردي والمجتمعي فضلا عن العديد من الدراسات الإعلامية الأخرى.

1. التطور التاريخي للاتصال

بالرغم من وجود الاتصال منذ بداية البشرية إلا أنه كعلم ذو قواعد و أسس و نظريات فهو حديث نسبياً، يمكن حصر المراحل التي مر بها علم الاتصال كالتالي:

➤ **المرحلة البدائية:** اعتمد الإنسان في هذه المرحلة على الكلام والأصوات والإشارات و الحركات ذات المعاني المشتركة للاتصال .

➤ **مرحلة الكتابة:** في هذه المرحلة تم اكتشاف الكتابة و من تم تطوير الشعر و الرواية كما بدأت عملية تأريخ الأحداث وتسجيلها.

➤ **مرحلة الطباعة:** تميزت هذه المرحلة بظهور عدة اكتشافات إبان الثورة الصناعية ولعل أبرزها هو اختراع الطباعة التي ساهمت في تطوير مطبوعات الصحافة الورقية و حرية التعبير .

➤ **مرحلة العصر الحديث:** تميز القرن التاسع عشر بالتطور التكنولوجي الهائل و خاصة ذاك الذي مس وسائل الإعلام والاتصال بداية من اختراع التلغراف الهاتف التلفاز السينما والإذاعة المسموعة و المرئية، تلاها في القرن العشرين ظهور الأقمار الصناعية و الانترنت التي أحدثت ثورة هائلة و أخيراً الأجهزة الذكية¹.

2. تعريف الاتصال

إهتم الباحثون في جميع المجالات بموضوع الاتصال منذ القدم نظراً للأهمية الكبيرة التي يكتسبها.

- يمكن تعريفه لغوياً واصطلاحاً كما يلي:

لغوياً: أصل كلمة اتصال في اللغة العربية هو "الوصل" ويقصد به الربط بين طرفين (شخصين أو أي كائنين)، من جهة ومن جهة أخرى فهو يعني الوصول إلى غاية معينة أي بلوغ هدف معين من تلك الصلة.

- أما في اللغة الانجليزية فان كلمة اتصال (**communication**) فهي مشتقة من "**communis**"

" وهي كلمة لاتينية ويقصد بها في الانجليزي "**commun**" أي مشترك أو اشتراك.

- وكلمة (**communication**) في اللغة الفرنسية فهي مشتقة من الكلمة اللاتينية أي التبادل والتقاسم

" **mettre en commun**" والتي يقصد بها

communicare.

اصطلاحاً: أما من الناحية الاصطلاحية فقد نجد عدة تعاريف نظراً لتعدد وجهات النظر، تذكر منها:

¹ - د.مرابط آمنة: مدخل للاتصال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، تخصص تسويق، ص9.

- حسب قاموس اكسفورد: فان الاتصال عبارة عن نقل وتوصيل أو تبادل الأفكار والمعلومات (بالكلام أو الكتابة أو الإشارات).
- بمعنى آخر: انتقال الرموز ذات المعنى وتبادلها بين الأفراد¹.
- وهو أيضا: العملية التي يتم بموجبها نقل وتبادل المعلومات التي يكون لها معنى بين شخصين على الأقل.
- في حين يعرفه **Newman and Summer (1977)** بأنه: تبادل الحقائق و الأفكار والآراء والعواطف بين شخصين فأكثر.
- كما عرفته جمعية الإدارة الأمريكية بأنه: عملية خلق التفاهم وإشاعته، أي تبادل الأفكار ونقلها ونشرها بين الأفراد².
- أما تشارلز كولي: فقد اعتبره الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الانسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر شدة الرموز المكان و استمرارها عبر الزمان³.
- بينما أشار أركاند و بوربو في تعريف أكثر شمولية: أنه على المستوى الانساني، بمقدورنا تحديد مفهوم الاتصال على انه نظام ديناميكي، والذي بواسطته يستطيع الانسان تكوين علاقات مع انسان آخر بغية نقل وتبادل الأفكار والمعلومات والعواطف و الأحاسيس، و ذلك بواسطة اللغة الشفوية أو المكتوبة، عن طريق نظام من الرموز و الاشارات، كالحركات و اليماءات أو الموسيقى و الرسم و غيرهم⁴.
- من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الاتصال على أنه: عبارة عن عملية اجتماعية و التي يتم من خلالها نقل وتبادل و نشر المعلومات و الأفكار على شكل حقائق آراء أو مشاعر بين مرسل (شخص مجموعة الخ) و المرسل إليه (شخص، مجموعة الخ)، باستخدام رموز حركات إيماءات لغة رسومات الخ عبر وسائط تقنية أو فيزيولوجية بقصد إعلام الطرف الآخر أو التأثير في اتجاهاته أو سلوكياته و بالتالي خلق تفاهم وتفاعل بينهما.

¹ - خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، ط1، الكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1997، ص1.

² - د. مرابط أمينة: مرجع سبق ذكره، ص7.

³ - خيرى خليل الجميلي: مرجع سبق ذكره.

⁴ - صالح بن نوار: فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة، محور علم إجتماع الإتصال للبحث و الترجمة، 2006، ص

3. عناصر عملية الاتصال

اتفق معظم الباحثين على أن الاتصال عبارة عن عملية (**processus**) و بشكل عام يمكن تلخيص العناصر الرئيسية لهذه العملية في الجدول التالي:

عناصر الإتصال	التعريف
المرسل	- يرسل الرسالة - يمكن أن يكون فردا أو مجموعة من الأشخاص أو شركة
المستقبل	- يتلقى الرسالة - يمكن أن يكون فردا أو مجموعة أو آلة (كمبيوتر إلخ)
الرسالة	مجموع المعلومات المرسل
القناة	الأداة التي تتداول من خلالها الرسائل
الرمز	- مجموعة من العلامات والقواعد للجمع بين هذه العلامات - يمكن أن تكون العلامات أصواتا (رمزي لغوي)، إشارات مكتوبة (رمز رسومي)، علامات إيمائية، صور رمزية (شعار إلخ)
الضوضاء	- إضطراب يؤثر على الرسالة - مصادر عديدة: قناة الإتصال (ضوضاء مختلفة) من المرسل أو المستقبل من الرسالة (غير واضحة) أو من الرمز (غير مناسب)
رد الفعل feed bak	- ينطلق من المستقبل إلى المرسل - للتعبير عن موقف المتلقي من الرسالة ومدى فهمه لها واستجابته أو رفضه لمعناها
التكرار redondance	- عناصر الرسالة التي لا تقدم معلومات جديدة - يعوض التكرار المعلومات المفقودة بسبب الضوضاء...
التغذية الرجعية "رجع الصدى"	- رد فعل المستقبل الذي يبين مدى مهمة الرسالة - مرحلة تأكد للمرسل أن الرسالة قد تم فهمها بالشكل الصحيح

• عملية قياس ردود الفعل في عملية الإتصال

جدول رقم 01 عناصر عملية الإتصال¹

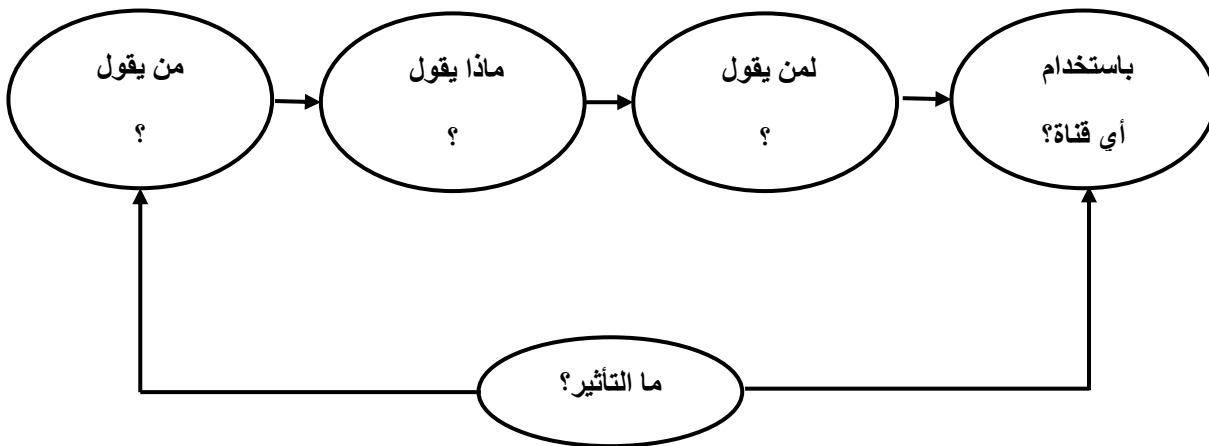
4. نماذج الإتصال

لتسهيل عملية الاتصال وضعت عدة نماذج تنظم وترتب عناصر الاتصال مع بعضها البعض كما تظهر العلاقات فيما بينها، ومن أهم هذه النماذج نذكر ما يلي:

1.4 نموذج لاسويل للاتصال 1948

طوره العالم السياسي الأمريكي "هارلد لاسويل" عام 1948 بناء على دراسة وتحليل محتوى الدعاية السياسية والرأي العام في أمريكا حيث وصف عملية الاتصال بالإجابة على الأسئلة الخمسة التالية:

- من؟ المرسل
- ماذا يقول؟ الرسالة
- في أي قناة؟ الوسيلة
- لمن؟ المستقبل
- ما التأثير؟ الأثر



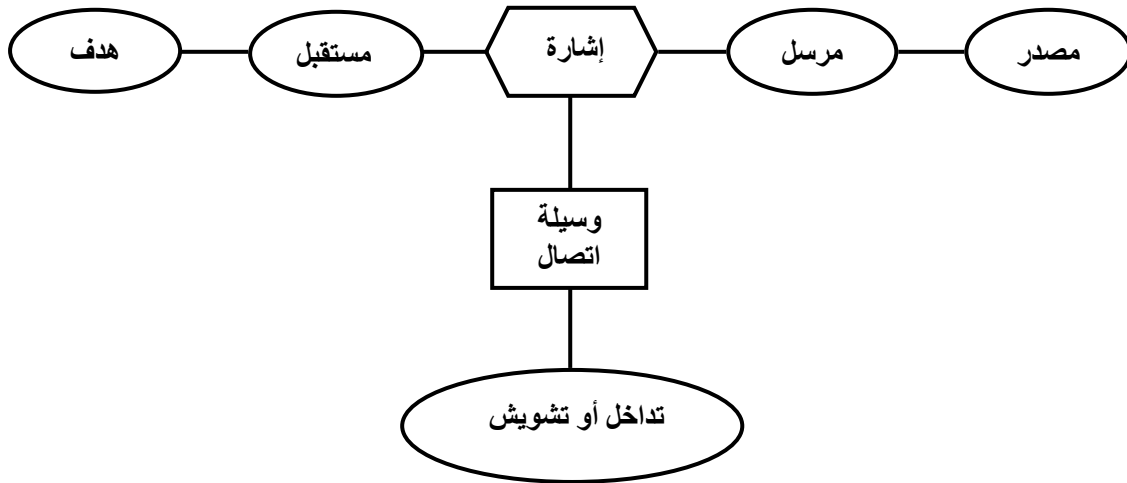
الشكل رقم 01: نموذج لاسويل

¹ - كمال خورشيد مراد: الإتصال الجماهيري و الإعلام (التطور، خصائص، نظريات)، ط 1 ، دار المسيرة، عمان-الأردن، 2014، ص26.

- وجهت عدة إنتقادات لهذا النموذج نذكر منها:
- اهتمامه في نمودجه بتأثير العملية الاتصالية على المستقبل أي أن هدف المرسل يكون دائما التأثير على المرسل إليه، يفترض أن المرسل لديه سلطة على المستقبل.
- الاتصال في هذا النموذج يسير في اتجاه واحد أي لا توجد التغذية العكسية¹.

2.4 نموذج شانون و ويفر 1949

صمم هذا النموذج من طرف العالمين شانون و ويفر إعتمادا على نتائج بحثهما حول دراسة المشكلات الهندسية لإرسال الإشارات في شركة بيل للهواتف، فحسب هاته الدراسة تعتبر عملية الإتصال خطية، حيث يقوم المرسل بإرسال رسالة مشفرة عبر قناة إلى المستقبل و تتعرض هذه الإشارة إلى التشويش.



الشكل رقم 02: نموذج شانون و ويفر

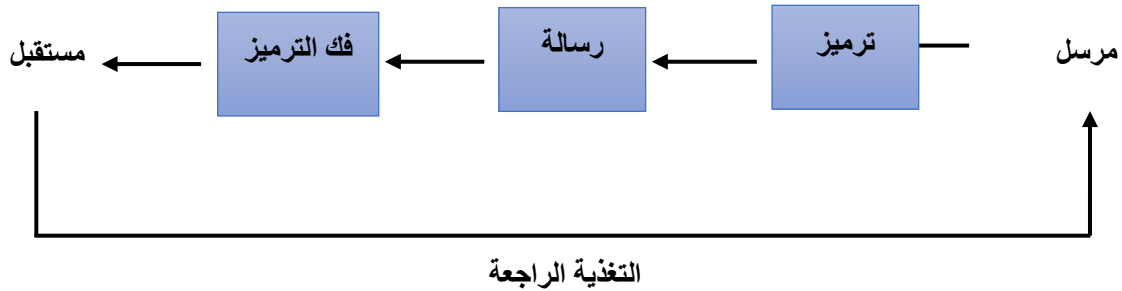
¹ - د. مرابط آمنة: مرجع سبق ذكره، ص11.

ومن الإنتقادات التي وجهت لهذا النموذج ما يلي:

- أن النموذج لا يطبق على كل حالات الإتصال كوجود عدة مستقبلين للرسالة أو وجود العديد من الرسائل في نفس الوقت أو تم تفعيل وسائل الإغواء والتهديد...إلخ.
- هذا النموذج خطي فهو يتجاهل التغذية العكسية.
- يعتبر هذا النموذج أنه لا يوجد تفاعل بين المرسل والمرسل إليه والذي لا يعتبر صحيحا في الواقع.
- يعتبر هذا النموذج أنه لا يوجد تفاعل بين المرسل والمرسل إليه والذي لا يعتبر صحيحا في الواقع¹.

3.4 نموذج فينر 1948

تم إقتراح هذا النموذج من طرف عالم الرياضيات الأمريكي نوربرت فينر، فهو أول من أدخل مفهوم التغذية الراجعة **Feed Bak**، إذ أنه ينظر إلى الإتصال على أنه عملية ديناميكية تسمح بتعديل رسائل بواسطة ردود أفعال المستقبل، كما تسمح بالتغلب على مشكلة الضوضاء.

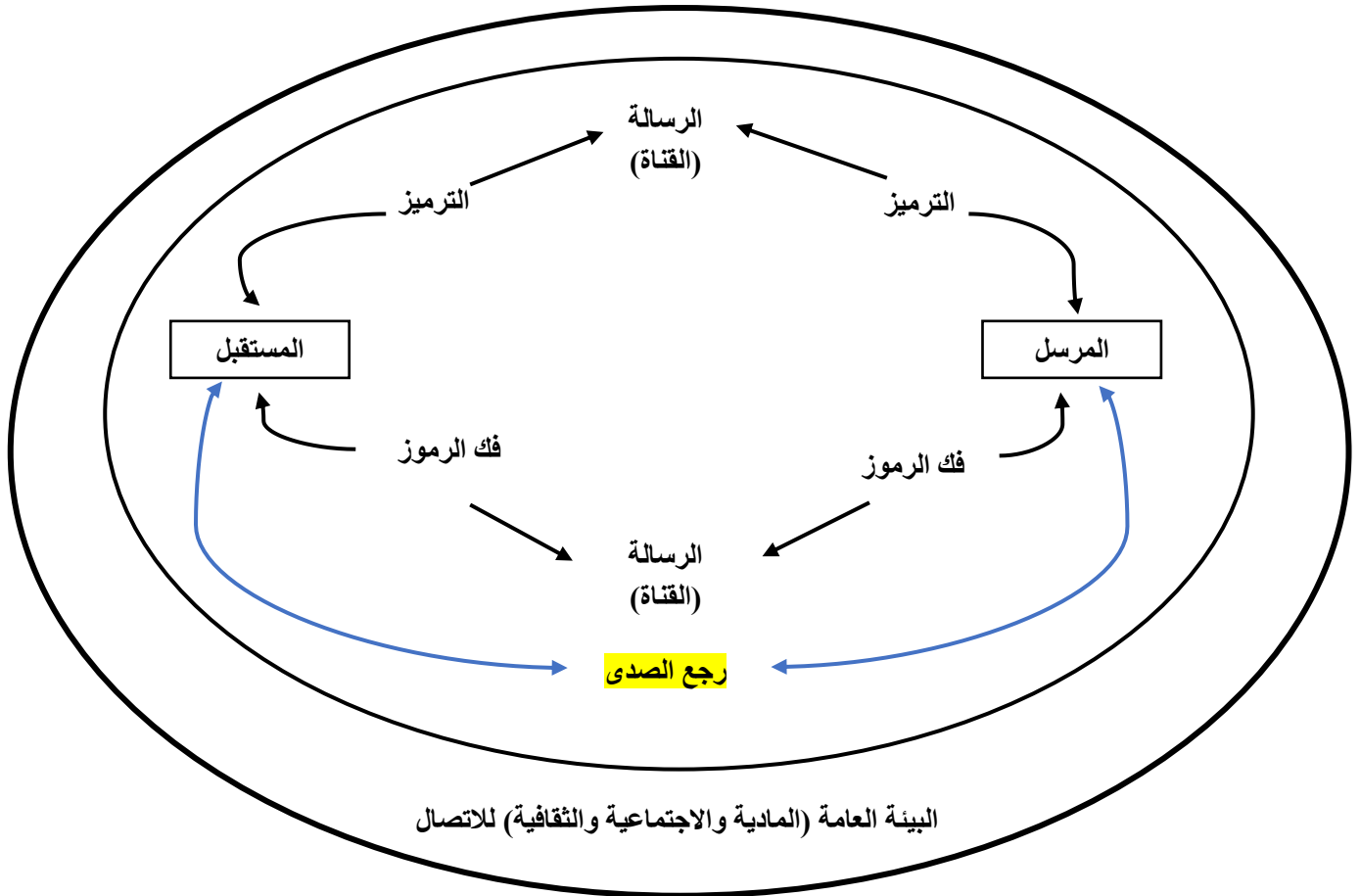


الشكل رقم 03: نموذج فينر

a. نموذج الإتصال التفاعلي (Interactive Model)

حسب هذا النموذج أن البيئة التي تتم فيها عملية الإتصال (مادية، إجتماعية، ثقافية) والعوامل النفسية والذاتية المتعلقة بالمرسل والمستقبل الرسالة تؤثر بشكل كبير على عملية الإتصال، ففي هذا النموذج العلاقات بين أطراف الإتصال ودرجة التفاعل بينهم وكذا التأثير المتبادل أساس عملية الإتصال.

¹ - د. مرابط آمنة: مرجع سبق ذكره، ص12.



الشكل 04: نموذج الاتصال التفاعلي¹

5. وسائل الاتصال

يتوقف نجاح أو فشل عملية الاتصال ليس فقط على علم القائم بالاتصال بموضوع الاتصال، بل وأيضا علم اعتبارات كثيرة منها استخدام وسيلة اتصال مناسبة لهذه العملية فلإتمام عملية الاتصال بين المرسل والمستقبل أو المرسل إليه لبدء من استعمال وسائل تذكرها كالاتي²:

1.5 الوسائل المكتوبة الاتصال الكتابي Written communication

يشمل الاتصال الكتابي وسائل عديدة تتفاوت في الأهمية وتتوقف على حجم المنظمة وعدد العاملين فيها والمستوى الثقافي والبيئي، وكذلك القدرة المالية، ومن أهم هذه الوسائل:

- **التقارير:** دورها الأساسي هو نقل المعلومات والأفكار إلى المستويات الإدارية العليا، تكتب فيها المعلومات التي ترسل من الأسفل إلى الأعلى بهدف تسهيل مهمة الإدارة في متابعة أعمال العاملين، ومن الممكن أن

¹ - د. مرابط آمنة: مرجع سبق ذكره، ص 13-14.

² - أحمد ماهر: كيف تعرف مهاراتك الإدارية في الاتصال، د ط، دار الجامعة، الاسكندرية - مصر، 2006، ص 23.

تكون بصورة محددة في أنها ترسل في أوقات محددة من قبل المرسل أو ترسل حسب الحاجة، أي أنها تكتب بناءً على طلب من الإدارة أو في مناسبات معينة، وعند كتابة التقارير يجب أن تأخذ بعين الاعتبار أن معظم المسؤولين ليس لديهم الوقت الكافي القراءة ما هو مطول أو يدخل في تعقيدات، لذا يجب كتابة التقارير بصورة ملخصة مع مراعاة الترتيب ليكون فعال.

- **المذكرات:** وهي عبارة عن أنواع من الاتصالات الكتابية التي يقوم بإعدادها وكتابتها العاملين أو الرؤوسين إلى المسؤولين عنهم وعن إدارة المؤسسة بهدف القيام بتوضيح وتفسير بعض الجوانب والمشكلات التي تصادف العمل والتطبيق أو القيام بتقديم اقتراحات التي تخص العمل والمؤسسة أو في نفس الوقت من الممكن أن تقوم بتقديم المذكرات من المسؤولين إلى العاملين بهدف شرح وتأكيد بعض الجوانب أو لمجرد التذكير ببعض الواجبات التي يجب أن يقوم بها كل فرد¹.

- **الكتيبات:** إحدى وسائل الاتصال الجمعي التي قوامها الكلمة المكتوبة، وهي صورة مصغرة من الكتاب أو هو رسالة تزيد في حجمها عن الحجم المألوف، وتتميز بكيفية تستميل العين والقلب والعقل، ولذلك ينبغي ألا يزيد حجمه عن 48 صفحة ويتناول الكتيب موضوعاً واحداً بشكل مفصل أو عدة موضوعات ذات علاقة وظيفية أو مهنية بالجهة التي تصدرها.

- **المجلة:** إحدى المطبوعات التي تصدرها المؤسسة في مناسبات معينة أو بصورة قد تكون شهرية أو ربع سنوية وذلك للاتصال بفئات الجمهور المتنوعة وتزويدها بكافة البيانات والمعلومات وألوان المعرفة التي يرغب في الإفادة، بغرض التفسير أو التخفيف أو تحسين الصورة الذهنية عنها أو للدعاية والإعلان.

- **الملصقات:** الملصقات عبارة عن لوحات مصورة على صحائف كبيرة من الورق تلتصق داخل إطارات خشبية تعلق على الجدران أو على جوانب الطرق ومداخل المدن والمواقع الجماهيرية والمعارض والمتاحف يتضمن فكرة تعبر فيها المؤسسة بالرسم والكتابة بطريقة بسيطة وفعالة ومركزة تجذب الانتباه والاهتمام وتدفع المشاهد إلى الانفعال وأداء عملي معين.

- **الشكاوي:** في معظم الأحيان تقدم من المستوى الاتصالي الأدنى إلى الأعلى أي من العاملين إلى المسؤولين الذين يتوجب عليهم العمل على الاهتمام بها، والقيام بفحصها ومعرفة أسبابها والقضاء عليها ومن المؤكد أن

¹ - محمد ناجي جوهر: وسائل الاتصال في علاقات عامة، د ط، مكتب الرائد، عمان، 2001، ص 88.

عملية الاهتمام بهذه الشكاوي التي ترسل من العاملين يكون لها التأثير النفسي عليهم، بحيث يرفع من معنوياتهم ويشعرهم بالأهمية والمكانة عند الإدارة¹.

2.5 الوسائل الشفوية Oral face to face communication

- **الاجتماعات:** الاجتماع عبارة عن اشتراك عدد كبير نسبيا من الأفراد في لقاء لتحقيق أهداف معينة وتنبع أهميتها من أنها تهيئ الفرصة للتبادل الفكري بين الأعضاء، فتساعد بذلك على تحقيق وحدة الفكر والسلوك بينهم أو تستشير الأعضاء المحاولة التفكير في المشاكل وتقويم آرائهم وانطباعاتهم في ضوء الآراء والحقائق التي تتضح أثناء الاجتماع، فضلا على أنها تتيح لنا الاستفادة بأكبر عدد من الخبرات، باعتبار هذه الخبرات هي مصدر قوة الجماعة وكذا تهيئ الفرصة للأعضاء لتقدير التفكير والتعاون وتزيد من ثم اهتمامهم بالقرارات والآراء التي يتفق عليها، فهي قراراتهم وليست مفروضة عليهم².
- **الأوامر والتعليمات:** نقصد بالأمر ما يوضح للعامل ما يجب أن يقوم به من واجبات أما التعليمات فتوضح بقدر أكبر من التفاصيل كيفية أداء هذه الواجبات، والأوامر عنصر هام وضروري لسير عمل المنظمة نحو تحقيقها لأهدافها لأنها تسهل للفرد معرفة الدور الذي يجب أن يقوم به أما إذا لم تصدر الأوامر إلى المرؤوسين فيمكن إذا لكل واحد منهم أن يتصرف بالشكل الذي يراه وفي ضوء الهدف الذي يعتقد أنه المطلوب وقد تتعارض هذه التصرفات والأهداف ولا تتفق وأهداف المنظمة³.
- **المقابلات:** هي إحدى وسائل الاتصال المباشرة التي تستخدمها الإدارات في مختلف المنشآت⁴، وهي عبارة عن محادثة تقوم على الأخذ والرد بين العميل والقائم بها وتسعى إلى تحقيق هدف محدد، تتطلب إجراء بعض الترتيبات من حيث الإعداد لها والمكان والتوقيت وبذلك تكون أكثر رسمية من اللقاءات الروتينية التي تتم داخل العمل وهي الأكثر استخداما في أشكال الاتصال، وتستخدم لنقل وتبادل المعلومات في مواقف عديدة منها:

- مقابلة الموظف لتقييم قدراته ومؤهلاته.
- مقابلة النقل أو الترقية لتعريفه بعمله وحدود اختصاصه ومسؤولياته.

¹ - محمد منير حجاب سحر محمد وهي، المداخل الأساسية للعلاقات العامة-المدخل الاتصالي، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999 ص 183-283.

² - مرجع نفسه، ص 165-166.

- هاني عرب: الإتقان في مهارات الإتصال، ملتقى البحث العلمي، 1427هـ، ص12.

⁴ - محمد منير حجاب، سحر محمد وهي: مرجع سبق ذكره، 173.

- مقابلة التقييم وهي لقياس كفاءة الفرد ومستوى أدائه للعمل.
- مقابلة النظر في الشكاوي للنظر في صحة الشكاوى التي تقدم بها العامل ومدى أحقيته وصدقه فيه ... الخ.
- **اللجان:** هي وسيلة من وسائل الاتصال، وأحد أشكال الاجتماعات أو المؤتمرات التي تعقد داخل المنظمة للتشاور والمناقشات واقتراح التوصيات أو تقديم الحلول لمشاكل معينة أو اتخاذ بعض القرارات طبقا للطبيعة تكوينها، وقد تكون دائمة أو مؤقتة، وقد تكون استشارية أو تنفيذية، ويشترط في أعضائها أن يكونوا متخصصين¹.
- **اللقاءات والزيارات:** يمكن حل الكثير من مشاكل العمل اليومية في لقاء قصير يستغرق بضع دقائق بين الرئيس والمرؤوسين وتتحقق هذه اللقاءات إذا ما اتبع القائد الإداري سياسة الباب المفتوح، وسمح بمقابلة مرؤوسيه على فترات محددة وإذا ما قام بالتجول في إدارته للتعرف على سير العمل ومشاكله، وإعطاء التعليمات والإرشادات المطلوبة على ألا يعطي هذه الجولات صفة التفتيش الرسمي، وكذا الحال عند زيارة المنظمات الأخرى التي لها علاقة بنشاط المنظمة التي يعمل فيها القائد الإداري لا تقل أهمية عن التجول داخل المنظمة².
- **الوسائل الإلكترونية:** تستعمل المؤسسات وسائل أخرى في الاتصال لزيادة حجم المعلومات أو بهدف الإشهار والتعريف بالمؤسسة وتحسين صورتها ومن وسائلها البريد الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي، الهاتف الأنترنت... الخ
- **الهاتف:** يعتبر الهاتف من أكثر وسائل الاتصال شيوعا واستعمالا، لسهولة استخدامه وسرعته في نقل الأفكار إلى الأشخاص وبتكلفة نسبيا محدودة، فيسمح بنقل الرسائل مباشرة مهما بعد المكان، تستخدمها الإدارات المختلفة للاتصال بين مختلف الإدارات والعاملين داخل المنشأة للاتصال بالمنشآت والجهات الأخرى خارج المنشأة الواحدة، وقد شهد الهاتف تطورات عديدة فأصبح بالإمكان كل من المتصل والمتصل به تسجيل رسالته على الجهاز في حال عدم وجود الطرف الآخر على الخط وغيرها من الخدمات الأخرى.
- **الأنترنت:** وهي عبارة عن شبكة حواسيب لتداول المعلومات بين العاملين داخل الشركة، حيث يقول فرانسيس بال أنها شبكة تضم مجموعة من الشبكات لهذا يطلق عليها أحيانا شبكة الشبكات، فالأنترنت

¹ - هاني عرب: مرجع سبق ذكره، ص ص 13-14.

² - المرجع نفسه: ص 15.

يسمح بربط الاتصال بين الملايين من أجهزة الكمبيوتر، ومن خلالها يمكن تخصيص بريد إلكتروني لكل مستخدم يتبادلون الرسائل ويدخلون على المواقع الإلكترونية الأخرى.

- **البريد الإلكتروني:** وهو أبرز ما يميز الاتصال عبر شبكة الأنترنت، تسهل الاتصال الشخصي بنوعيه الفردي والجماعي، يعتبر من أسرع وسائل الاتصال الحديثة، وأكثرها استخداما على مستوى العالم، إذ يمكنك من إذ يمكنك من خلال جهاز الحاسب الإلكتروني المتصل بشبكة الأنترنت إرسال رسائل بريد إلكتروني لأي شخص متصل بالشبكة وله عنوان بريدك الخاص داخل المؤسسة أو خارجها¹.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب، لتساعد الأفراد على التواصل والتفاعل في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب الاهتمام أو الانتماء أو المشاركة في قضية ما².

- ونلاحظ أن كل وسيلة من الوسائل السابقة ذكرها، لها استخداماتها الخاصة بها فاختيار إحداها يتوقف على عدد من الاعتبارات مثل نوع الرسالة المطلوب إيصالها ومدى أهميتها ودرجة السرية الواجب توفرها، وعدد الأشخاص المطلوب الاتصال بهم، والسرعة اللازمة في الاتصال بهم، والتكلفة المترتبة على الاتصال، وعلى ضوء مثل هذه الاعتبارات وغيرها يستطيع المسؤول والموظف كل حسب درجته أن يختار الوسائل التي تحقق له فعالية الاتصال.

6. أشكال الاتصال وأنماطه

تحتاج المؤسسات الناجحة ذات الأنشطة المتميزة والتي تمتلك مقومات الاستمرارية والديمومة، إلى أنماط اتصالية تتوازن وطبيعة عملها، فهي مثل الكائن الحي، تحتاج إلى الاتصال الداخلي مثلما تحتاج إلى الاتصال الخارجي كي تستمر الحياة فيها.

1.6 الاتصال الداخلي: هذا النوع من الاتصال موجه نحو موظفي المؤسسة، وهو عموما من أجل التعريف بأهداف المؤسسة أي الإعلام والتحفيز والمحافظة على المؤسسة لضمان مناخ اجتماعي جيد أي بهدف تسهيل

¹ - محمد منير حجاب سحر محمد وهي: مرجع سبق ذكره، ص 150.

² - لامية طاله: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر، رسالة دكتوراه (غير منشورة كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2014-2015)، ص 49.

التواصل داخل المؤسسة إذ بقدر استمرار الحوار بين الإدارة ومختلف الأرجاء، بقدر ما يتم الوصول إلى الأهداف المرتقبة¹.

ويتمثل الهدف العام للاتصال الداخلي في تسيير الثنائية عرض وطلب المعلومات داخل المؤسسة بحيث يتميز الطلب بأنه منظور مع الزمن متغير من حيث المحتوى ويختلف بين أفراد التنظيم، أما العرض فيجب أن يكون منتظما يتجنب القطيعة والصمت وهذا ما ينعكس إيجابيا على الفرد من جهة وعلى المؤسسة من جهة أخرى من خلال تحقيق الأهداف المسطرة بواسطة الاندماج والتفاهم².

- وهناك نوعين من الاتصالات في المؤسسة اتصال رسمي واتصال غير رسمي.

● **الاتصال الرسمي:** هو الاتصال الذي يحدث بالاعتماد على الطرق الرسمية المتفق عليها في محيط العمل بالمؤسسات فهو يعتمد على وجود نظام قائم على التخطيط لكيفية تدفق المعلومات في المؤسسة بحيث تكون هذه الاتصالات الرسمية في المؤسسة نظاما مرتبا بين أساليب وإجراءات نقل المعلومات والبيانات والقرارات من أعلى قمة في المؤسسة نزولا إلى أدنى المستويات الوظيفية فيها والعكس أو بين مستويات المتشابهة داخل الوحدة أو الوحدات التنظيمية داخل المؤسسة³.

والأمثلة على هذا النوع من الاتصال كثيرة، فالخطابات أو الكتابات بين الأقسام والخطابات بين الرؤساء والمرؤوسين، ولوحة الإعلانات والإرشادات كلها أمثلة على رسائل رسمية واتصال رسمي يحكمه القواعد والإجراءات واللوائح داخل المنظمات أو المؤسسات المختلفة، ومن المعروف أن شبكة الاتصال الرسمي وقنواته تكون معروفة ومحددة سلفا في أي تنظيم أو مؤسسة⁴، والاتصال الرسمي ثلاث أقسام:

أ- اتصال صاعد upword communication:

عملية إرسال المعلومات من الجهات الدنيا، أي من المرؤوسين نحو الجهات العليا متعلقة بأداء المهام ومشكلات التنفيذ، وصعوبات تطبيق الإجراءات، وذلك بغرض تحسين فعالية الأداء، تكون في شكل شكاوي، اقتراحات،

¹ - محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن، 2014، ص 310.

² - أمين بالقاضي: الاتصال داخل المؤسسة، جامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 68.

³ - هادي نهر محمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل النظريات (العمليات - الوسائط الكفايات)، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009، ص 236.

⁴ - جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، د ط، دار المعرفة، الاسكندرية - مصر، 2010، ص 40.

تقارير الخ، تساعد في اتخاذ القرارات الصائبة في الخطط والسياسات والبرامج والتعليمات التي تتبناها المؤسسة وتقوم بتنفيذها.

ب- اتصال نازل downward communication:

هو عملية إرسال المعلومات من الجهات الإدارية العليا إلى الجهات الدنيا متضمنة تعليمات محدودة، ونظم القوانين وأساليب تطوير الأداء وقواعد الجزاء والعقاب ومختلف الأوامر والتعليمات الخاصة بتنفيذ القرارات اليومية، ويجب أن تتوفر في القائم بهذا النوع من الاتصالات الشروط الآتية:

- كفاءة المرسل الاتصالية والإدارية ومعرفته للقضية التي هي موضوع الاتصال والاهتمام.
 - قوة المرسل ومقدرته على إرسال التعليمات للآخرين.
 - قوة المرسل ومقدرته على القيام بممارسة سلطته ونفوذه بالمستقبل.
 - الولاء والطاعة الذي يعطي لمن يقوم بالإرسال إلى التابعين له كمسؤول.
- وهكذا فإن الاتصالات النازلة هي التي تنقل الأفكار من مستوى إلى المستوى الأدنى، منه وبها يتمكن الرؤوس من التعرف على الحقائق المحيطة بموقف معين ومنه تفهم العلاقات بين هذه الحقائق وبها يعرف ويفهم العمل المطلوب منه أدائه.

ج- الاتصال الأفقي:

هي تلك الاتصالات التي تجري بين المستوى الإداري الواحد، والذي يأخذ في الغالب صفة التشاور والتنسيق ما بينهما باتجاه تحقيق الأداء الأفضل في العمل وبما يحقق التوافق ما بين الأطراف العاملة في المنظمة لبلوغ تلك الأهداف المرسومة لها، وفيه لا يضع الرؤساء خطة أو يتخذون قراراً أو يحددون برنامجاً لمن يشرفون عليهم قبل أن يعرفوا رأيهم ويجمعوا البيانات اللازمة منهم ثم مناقشتهم فيما يهم العمل.

كما أن الاتصالات الأفقية لا تقتصر على العلاقات الداخلية في المؤسسة أو الإدارة الواحدة وإنما قد تكون بين المؤسسة وأخرى أو إدارة وأخرى بمعنى أن الاتصالات الأفقية قد تكون خارجية، وتحقق الاتصالات الأفقية العديد من المزايا نذكر منها:

- تعمل على تكتل وتنسيق جهود المديرين في ذات المستوى الإشرافي أو في المستويات المختلفة نحو الأهداف المرسومة للمؤسسة.

- تعطي الفرصة للمديرين الاستفادة بخبرات زملائهم سواء كانوا يعملون داخل المؤسسة أو خارجها وبالتحديد في المؤسسات المشابهة... الخ¹.
- **الاتصالات غير رسمية:** هذه الاتصالات يقصد بها الاتصال الذي يتم فيه التفاعل بطريقة غير رسمية بين العاملين وجميع أعضاء المؤسسة حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار أو وجهات النظر في الموضوعات المهمة والمتصلة بالعمل خارج منافذ الاتصالات الرسمية، أو بعيدة عن إطار الهيكل التنظيمي والتسلسل الوظيفي الذي ترسمه الخارطة التنظيمية للمنظمة².
- ويكون على هيئة لقاءات شخصية أو اجتماعات غير رسمية، أو رحلات ترفيهية أو مناظرات تجمع مختلف المستويات الإدارية من أكثر من تنظيم مؤسسي، ومن أمثلة الاتصال غير الرسمي ما يلي:
 - ما يدور بين الزملاء في العمل من أحاديث عن مشكلاتهم وطموحاتهم واهتماماتهم وآمالهم.
 - الشكاوي والتظلمات التي تصل من صغار الموظفين إلى الوزارة متخطين في ذلك المستويات الرئاسية المباشرة لهم.
 - الأحاديث الخاصة التي تتم بين المديرين وهيئة السكرتارية والتي تتناول تفريغ الشحنات الانفعالية³.
 - الاتصال الخارجي
- **الاتصال الخارجي:** عكس الداخلي يوجه إلى الجمهور الخارجي للمؤسسة ويعرف بأنه تبادل المعلومات مع الأفراد خارج المؤسسة، أي جهود الإدارة خارج حدود المنشأة، بمعنى أن هذه الإدارة تعمل على توسيع نطاق الاتصالات بحث يوجد نوع من الامتداد من المحيط الخارجي ربما يصل إلى المجال الدولي الذي تعمل فيه المؤسسة⁴.

¹ - هادي نهر محمد محمود الخطيب: مرجع سبق ذكره، ص 238.

² - محمد ناصر العديلي: السلوك الانساني والتنظيمي من منظور كلي مقارن، د ط، معهد الإدارة العامة، الرياض - السعودية 1995، ص 470.

³ - هادي نهر محمد محمود الخطيب: مرجع سبق ذكره، ص 83.

⁴ - حورية بولعبيدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسنطينة، الجزائر، 2007-2008، ص 42.

7. أهداف وأهمية الاتصال

• أهداف الاتصال

- توطيد العلاقات بين العاملين بالمستويات المختلفة وبين الرئيس والمرؤوسين وخلق المناخ المناسب لتحقيق أهداف المؤسسات.
- المعلومات والبيانات التي تنقل عن طريق وسائل الاتصال تمكن الإدارة من دراسة احتياجات العاملين ورغباتهم ومحاولة إشباعها.
- الاتصالات الرسمية وغير رسمية بين المستويات الإدارية المختلفة تسهم في تسير سير العمل في تكامل وانسجام.
- الاتصال وسيلة لنقل وتدفق المعلومات والبيانات والأفكار من المرؤوسين إلى الإدارة ونقل التوجيهات والأوامر والقرارات من الإدارة إلى المرؤوسين.
- إزالة العوائق والحواجز التي تعترض العملية الاتصالية.
- تعريف الجمهور بما تحتويه المؤسسة ما يزيد من التفاهم والثقة.
- ترسيخ صورة المؤسسة ونشاطاتها في ذهن جماهيرها، وكذا طبيعة إنتاجها وخدماتها.
- تحسين الوعي بين العاملين وتعريفهم بالدور الذي يقومون به للمؤسسة.
- تمكن القائد من التعرف على ما يحدث داخل المؤسسة بصورة صادقة مما يسهل عملية التوجيه والإشراف والتأثير¹.

• أهمية الاتصال

ترجع أهمية الاتصال إلى المقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات وتزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به في حين عدم القدرة على الاتصال مع الغير بعد نقصا اجتماعيا سيكولوجيا خطيرا حيث يرى جون ديوي: أن وجود المجتمع واستمراره متوقف على نقل الشامل للعادات الأفكار والمشاعر من جيل إلى آخر، وإن استمراره تتم من خلال نقل الخبرات وكذا بالنسبة للمؤسسات فلا يمكن تصور أي مؤسسة خالية من أي شكل من أشكال الاتصال، فهو جوهر نشاط المؤسسة، بحيث أي نقص أو غياب أو أي تشويه للمعلومات يعني اضطراب وظائف المؤسسة، فالاتصال هو محور كل

¹ - خيري جميل الخليلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، د ط، المكاتب الجامعية الحديثة، القاهرة، 1997، ص32.

العمليات في المؤسسة رسمية كانت أو غير رسمية، بحيث يترتب عليه فعالية الأداء من حيث اتخاذ القرارات وبناء الهيكل التنظيمي وفعالية القيادة وحركية الجماعات والدافعية والبيئة التنظيمية والتغيير التنظيمي الذي تقوم به المنظمة وعن طريق الاتصال يتم اصدار التعليمات الخاصة بإنجاز المهام وتلقي التوجيهات والإرشادات والرد على التساؤلات وتقديم الاقتراحات ووضع الاستراتيجيات وغيرها، فالفرد داخل المؤسسة في اتصالات دائمة، فالاتصال عملية ضرورية حيوية في بناء علاقات إنسانية داخل المشروع فموجب هذه المعوقات يتم نقل المعلومات وينشأ التعاون والتكامل بينهم داخل الجماعة وفيما بينهم وبين العمال، وهي بهذا الشكل تحقق الكثير من المزايا لكافة أطراف المنظمة¹.

¹ - حورية بولعيدات: مرجع سبق ذكره، ص 53.

خلاصة الفصل

الاتصال هو عملية مستمرة تتضمن قيام أحد الأطراف بتحويل أفكار ومعلومات معينة إلى رسالة شفوية أو مكتوبة، تنقل من خلال وسيلة اتصال إلى الطرف الآخر، والاتصال هو فن إرسال المعلومات، والأفكار، والمواقف من شخص إلى آخر .

ويتعامل القائم بالاتصال مع جمهور غفير متنافر، مستخدماً وسائل الاتصال التي طوعت لتحقيق هذا الغرض، ويتضمن عمله معرفة ما يريد إرساله، وكيف يرسل لتحقيق أفضل تأثير ممكن في الجمهور، ومن الأهمية بمكان أن يفهم القائم بالاتصال دوره في مجتمعنا المعاصر، وأنه يستحوذ على فهم وسائل الاتصال التي يصل من خلالها إلى الجمهور، ثم يتمكن من أداء عمله بفاعلية عن طريق دوامة العملية الاتصالية.

الفصل الثاني: الجمعيات الدينية

الفصل الثاني: الجمعيات الدينية

تمهيد

1. مفهوم الجمعيات
2. تعريف الجمعية
3. خصائص الجمعيات
4. تعريف الجمعيات الدينية
5. مجال نشاط الجمعيات الدينية
6. إجراءات إنشاء الجمعيات الدينية
7. وسائل الإتصال لدى الجمعيات

خلاصة الفصل

تمهيد

لا يمكن لأحد أن يشكك أو يقلل من أهمية الجمعيات ودورها في سد حاجات المجتمع على اختلافها وتنوعها، بل هناك كثير من يرى في وجود الجمعيات الدينية وقوة حضورها في المجتمع أنه دليل رقي ذلك المجتمع وعلو درجة تحضره في كثير من حاجات تلك المجتمعات تكفلت بها المجتمعات نفسها.

حيث تعتبر الجمعيات الدينية "ورثنا شرعيا للمرجعية الدينية والوطنية الجزائرية عبر الأجيال" لدورها الفعال في "صناعة شخصية المواطن الصالح الذي يحب وطنه ويفتخر به".

فالمجتمع يعتمد على الجمعيات الدينية لنشر الوعي والعمل على تقوية روح الوطنية والتمسك بالدين وقيم الدولة الجزائرية التي بنت حضارتها عبر الأجيال والعصور.

1. مفهوم الجمعيات

إن انتشار الحركة الجمعوية ارتبط أساسا بالظروف التي شهدتها أوروبا خاصة بعد المصادقة على قانون 1961 المتعلق بإنشاء الجمعيات بفرنسا كتعبير الإرساء مشروع مجتمعي جديد يحمل في طياته قيم ومعايير الدولة المدنية المبنية أساسا على مبادئ الديمقراطية وإعطاء حرية أكبر للفرد داخل المجتمع، وتطورت فكرة إنشاء الجمعيات بعد الحركة الاحتجاجية التي هدتها المجتمعات الرأسمالية الصناعية خاصة في مرحلتها الأولى حيث جاءت كوسيلة من بين الوسائل القانونية التي تسمح لمختلف الفئات بتنظيم احتجاجهم للمطالبة بتحسين وضعيتهم الاجتماعية والاقتصادية، مما أهلها لأن تكون الوسيط بين الدولة والمواطن بهدف الحد من الصراعات وإدارتها بطريقة سلمية، هذا ما زاد من قيمتها خاصة في ظل العولمة التي نما فيها مفهوم الفردانية.

2. تعريف الجمعية

هي كيان مستقل عن السلطات العمومية تشكل مؤسسة جوهرية في المجتمع الديمقراطي لا غنى عنها . لتوسيع مشاركة الأفراد في عملية التنمية، وهي تجمع العديد من الأشخاص الذين قرروا الاجتماع من أجل التعاون لحل مشكلة ما أو الاستجابة لحاجة وفي دراستهم للجمعيات ركزوا على شيئين هامين التعاون الإرادي والعمل التطوعي بطريقة حرة تستند على ما يطلق عليه بالفعل المنظم أو الفعل الجماعي¹. تشير الجمعية لغة إلى جماعة من الأشخاص يتحدون لغاية خاصة ومن أجل منفعة مشتركة، وقد أطلق على الجمعيات مسميات عديدة عبر مناطق مختلفة من العالم، ويرجع هذا الاختلاف إلى التسميات المتعددة التي وضعتها الأمم المتحدة والولايات الأمريكية والدول الأوربية وبعض المحاولات العربية ومن هذه التسميات:

- المنظمات غير الحكومية وهو أشهر المسميات عالميا.
- المنظمات التي تهدف إلى الربح، وهو مفهوم سائد بأمريكا خصوصا.
- منظمات الهدف العام أو الصالح العام وهو سائد في بعض دول أوروبا الغربية.
- المنظمات الاجتماعية وهو تعبير سائد في بعض دول أوروبا الغربية وفي الممارسات الحديثة لبعض دول أوروبا الشرقية.
- الجمعيات الأهلية أو المنظمات التطوعية كما هو سائد في المنطقة العربية وخصوصا بالشرق العربي.

¹ - بوعلام عبد اللطيف: الاطارات الجزائرية بين المشاركة والعزوف عن الفضاء الجمعي والحزبي في الجزائر، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع، الجزائر، 2011-2012، ص87.

- أما السائد على مستوى دول المغرب العربي فهو استعمال كلمة جمعية ويبدو أنه ليست هناك حاجة لإضافة كلمة أهلية لتصبح جمعيات أهلية لأنها لن تعطي للمفهوم معنى إضافياً، على اعتبار أنها كلمة تشير في معانيها في اللغة العربية إلى الإرتباط بالأهالي أو المجتمع أو السكان وهذا متوفر في الجمعية لأنها قائمة أصلاً على التطوع¹.

3. خصائص الجمعيات

- لقد حاولت الكثير من الدراسات التي أجريت حول الجمعيات التوصل إلى الخصائص التي تميزها ويمكن أن نذكر في هذا الصدد الخصائص التي وضعها مجموعة من الكتاب الذين اهتموا بهذا الجانب.
- لقد ذهب على الطراح وغسان سنوالي أن خصائص الجمعيات هي:
 - ليست هادفة للربح.
 - تعمل في إطار قانوني.
 - أنشطتها وبرامجها تتوافر فيها صفة المبادرة والمشاركة التطوعية.
 - قد تحصل على دعم أو مساندة فنية أو مالية.
 - الاستقلالية حيث تصدر قراراتها من داخلها.
 - لا ترتبط بأي حزب سياسي لكنها ترتبط بأنشطة سياسية تتعلق بالتوعية أو الدفاع عن الحريات وحقوق الإنسان².

4. تعريف الجمعيات الدينية

- يدخل تحت هذا الفرع الجمعيات ذات الطابع الديني ومجال نشاطها، بالإضافة إلى إجراءات إنشائها في إطار قانون 06/12 المتعلق بالجمعيات وفق ما يلي:
- تعرف الجمعيات بصفة عامة أنها تجمع عدة أشخاص طبيعيين أو معنويين على أساس تعاقدية لمدة محددة أو غير محددة من أجل تسخير معارفهم ووسائلهم تطوعاً ولغرض مربح من أجل ترقية الأنشطة وتشجيعها³.

¹ - النوي عمار: دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجماعي، دراسة حالة الجمعيات بولاية برج بوعريج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم اجتماع، 2009-2010، ص33.

² - مرجع نفسه، ص124.

³ - المادة 1 من قانون 06/12 مؤرخ في 18 صفر 1433هـ الموافق لـ 21 يناير 2012م يتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية، عدد 1، صادرة بتاريخ 21 صفر 1433هـ، الموافق لـ 15 يناير 2012م، ص33.

- وتتعدد مجالاتها لتشمل عدة نواحي أهمها المهني والاجتماعي والعلمي والديني والتربوي والثقافي والرياضي والبيئي والحيري والإنساني¹.
- ومن هنا نستنتج أن الجمعيات الدينية هي تلك التجمعات التي تنشأ من قبل أشخاص طبيعيين أو معنويين، بهدف خدمة الدين والمؤسسات المرتبطة به، على سبيل التطوع ورجاء الثواب الأخروي.

5. مجال نشاط الجمعيات الدينية

يتم تحديد مجال نشاط هذا النوع من الجمعيات على حسب المؤسسات الدينية والخدمات المتصلة بها، وعلى هذا الأساس قسمت هذا النوع من الجمعيات على حسب ما ورد في تصريحات أحد الإطارات المكلفة بإعداد مشروع قانون تأسيس الجمعيات الدينية إلى أربعة أنواع تتمثل في :

1.5 الجمعية الدينية المتخصصة في تعليم القرآن

وتسعى إلى خدمة كتاب الله والحرص على تلقينه للنشأ أساساً، وضمان توسيع حفظه واتقانه وفهمه، والاهتمام بالعلوم المتصلة به كعلم التجويد مثلاً.

2.5 جمعية دينية خاصة بالمنفعة العمومية (جمعية خدمة شعائر الدين الإسلامي)

وتهدف إلى خدمة المساجد وترقية شعيرتي الأوقاف والزكاة.

3.5 لجنة المسجد

هذا النوع الوحيد الذي أشار له المشرع الجزائري واعتمده بصفة رسمية، ضمن المرسوم التنفيذي 377/13 المتعلق بالمساجد، وذلك ضمن المادة 22 منه، وبين الوظيفة الأساسية المنوطة به بقوله : يتولى بناء المساجد الدولة لجان المساجد المسجلة قانوناً².

4.5 الجمعية الدينية لغير المسلمين

وتهدف أساساً إلى التكفل بالأقليات الدينية الأخرى كالنصرانية واليهودية وغير ذلك، تحقيقاً لأحد مبادئ الحريات العامة والمتمثل في حرية المعتقد والدين.

¹ - الفقرة الثانية من المادة 12 من قانون 06/12 المتعلق بالجمعيات.

² - المرسوم التنفيذي 377/13 مؤرخ في: 5 محرم 1435 هـ، الموافق لـ 9: نوفمبر 2013م، يتضمن القانون الأساسي للمسجد، الجريدة الرسمية العدد 58، الصادر بتاريخ 14 محرم 1435 هـ الموافق لـ 18 نوفمبر 2013م، ص4.

6. إجراءات إنشاء الجمعيات الدينية

طبقاً لنص المادة 47 من قانون 06/12 المتعلق بالجمعيات، فإن هذا النوع من الجمعيات يخضع من حيث تأسيسه إلى تنظيم خاص.

ونتأسف في هذا الإطار على عدم صدور أي مرسوم يخص هذا النوع من الجمعيات، رغم مرور ست سنوات على صدور القانون الخاص بالجمعيات.

وقد ذكر المستشار الإعلامي لوزير الشؤون الدينية عدة فلاح في تصريح له منذ مدة، بأن هناك مشروع مرسوم تنفيذي تعكف على إعداده وزارة الشؤون الدينية في هذا الإطار تطبيقاً لهذه المادة، وأشار إلى أنه سيخضع هذه الجمعيات الأربعة شروط أساسية تحت طائلة الحل في حال الإخلال بها، تتمثل:

- في عدم المساس بالوحدة الوطنية والمرجعية الدينية للمجتمع.
 - وعدم تبني أفكار التعصب والغلو والتطرف.
 - بالإضافة إلى عدم التدخل في مهام ومسؤوليات موظفي المساجد والمدارس القرآنية ومضايقتهم.
 - والشرط الرابع يحث على عدم المساس بحرمة المؤسسات والمواقع الدينية وقديسيها.
- كما كشف موسى عبد اللاوي مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية الجزائر هو الآخر، بأن وزارة الشؤون الدينية والأوقاف قررت الاشتراط على طالبي الاعتماد لتأسيس جمعيات دينية، بأن يكون على الأقل أحد مؤسسيها من المساهمين في الجانب المادي لها مع إثبات مصادر التمويل المادي والقدرة المالية لتلك الجمعية.
- وفي هذا الإطار نتحسر أيضاً على قرار تجريد تأسيس الجمعيات الدينية من قبل السلطات، والذي قارب العشر سنوات، وهذا ما يعرقل كثيراً بناء المساجد والمدارس القرآنية، كما يقف عائقاً للاستفادة من تبرعات المواطنين في المساجد، التي تعد أهم مورد لتمويل هذه الجمعيات.

وهنا نشير إلى أن التضارب بين نصوص قانون الجمعيات حول هذه النقطة حيث ينص ضمن المادة 47 من قانون 06/12 إلى أن تأسيس هذا النوع من الجمعيات يخضع لتنظيم خاص، بالإضافة إلى قرار تجريد إنشائها واعتمادها أو حتى تجديدها على الأقل من جهة، ويلزم ضمن نص المادة 70 من قانون 06/12 جميع الجمعيات بما فيها الدينية، على ضرورة مطابقتها مع أحكام قانون 06/12 المتعلق بالجمعيات في حدود سنتين على الأكثر تحت طائلة الحل وعدم الاعتراف القانوني من جهة أخرى¹.

¹ - د. أحمد برادي: "الجمعيات الدينية الخاصة ببناء المساجد وآليات تمويلها وفق التشريع الجزائري"، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، الجزائر - تمناست، 2018، ص ص 301-302.

7. وسائل الإتصال لدى الجمعيات

تتعدد وسائل الاتصال التي يمكن أن يستخدمها العاملون بالجمعيات، إلا أن نجاحهم في تحقيق أهداف عملية الاتصال إنما يتوقف على اختيارهم الوسيلة المناسبة لطبيعة الموقف لتحقيق اتصال جيد مع أفراد المجتمع، وهناك تقسيمات عديدة لوسائل الاتصال أهمها:

- مشروعات الخدمة العامة وتنمية المجتمع.
- وسائل مقروءة جرائد - خطابات - أدلة ارشادية.
- المشاركة في المناسبات العامة .
- وسائل سمعية (إذاعة داخلية - تليفون إلخ.
- المقابلات الشخصية تسجيلات صوتية ... إلخ .
- الزيارات الميدانية.
- وسائل بصرية (ملصقات - صور توضيحية ... إلخ).
- تنظيم حفلات ودعوات وغير ذلك نماذج عينات.
- وسائل سمعية بصرية (فيديو - معارض - تليفزيون سينما ... إلخ)¹
- ولكي يستطيع العاملون بالمنظمات التطوعية اكتساب مهارة الاتصال كأحد المهارات التنظيمية ومن ثم تطبيقها بنجاح في قيامهم بأدوارهم داخل المنظمة لابد من مراعاة الآتي.

- الإعداد الجيد لعملية الاتصال

ويقصد به التخطيط الجيد لعملية الاتصال من حيث النطاق الذي سيتم فيه الاتصال، وتحديد نوعية الجمهور، ورغباته واتجاهاته وسلوكياته، دراسة أفضل السبل للاتصال بأفراد المجتمع.

- الصراحة والوضوح

- يجب الابتعاد عن المعلومات المغلوطة أو إخفاء الحقائق.
- عدم التحريف في الألفاظ بحيث تكون هناك مصارحة تامة.
- الوضوح التام في إرسال الرسالة بحيث يتحقق الإقناع المطلوب.

- اختيار الوسيلة المناسبة

¹ - وجدي بركات: ورشة عمل حول تنمية المهارات التنظيمية للعاملين في المنظمات التطوعية، جمعية الكلمة الطيبة، جامعة الحلوان، البحرين، 2008، ص15.

حيث يجب استعراض الوسائل المختلفة للاتصال ويختار منها أنسب الوسائل لتحقيق الأهداف، وأن تكون الوسيلة مناسبة لأفراد المجتمع والنطاق المراد تغطيته والجمهور الذي تستهدفه المنظمة من حيث المستوى الثقافي الاجتماعي، الاقتصادي، القيمي.

- الدراسة الجيدة لأفراد المجتمع

حتى تكون الأداة المستخدمة مناسبة لهم حيث أن الاتصال مع الشباب يتطلب أداة قد تختلف عن الاتصال بالأطفال، والاتصال مع مجموعات كبيرة يتطلب أداة تختلف عن الاتصال بعدد محدود من الأفراد.

- اختيار الوقت المناسب

حيث يلعب التوقيت دور مهم في نجاح عملية الاتصال وتحقيق الأهداف المطلوبة من جانب المنظمة والعكس صحيح، والمقصود هنا بالوقت المناسب لكل الأطراف المشاركة في عملية الاتصال وعدم إهمال طرف على حساب الآخر.

- إشراك بعض القيادات وأفراد المجتمع عند التخطيط لعملية الاتصال

حيث تعد مشاركة المواطنين عنصر حيوي ومهم لنجاح عملية الاتصال، فهم أقدر على التعبير عن احتياجاتهم والوسائل المناسبة لإشباعها والأساليب المناسبة للاتصال بأفراد المجتمع، والأدوات الأكثر تأثيراً وصولاً للأهداف المراد تحقيقها¹.

- متابعة الاتصال

يعتبر من أهم العوامل التي تساعد على نجاح عملية الاتصال، فالمتابعة تمكن العاملين بالمنظمة والقائمين بعملية الاتصال على تحديد الجوانب الجيدة التي تم الوصول إليها والتعرف على مناطق الإخفاق ودراسة أسباب حدوثها، أو بمعنى آخر تحديد الإيجابيات والسلبيات في العمليات الاتصالية التي قامت بها المنظمة بهدف تدعيم الإيجابيات وتقويم السلبيات والاستفادة من النتائج في العمليات الاتصالية المستقبلية بالمنظمة².

¹ - وجدي بركات: مرجع سبق ذكره، ص15.

² - وجدي بركات: مرجع سبق ذكره، ص15.

خلاصة الفصل

نستخلص مما سبق أن وجود نظام إتصالي سليم وفعال ضرورة ملحة للجمعيات الدينية، فالاتصال أحد أهم الوسائل والآليات التي تعتمد عليها التنظيمات المعاصرة لتحقيق أهدافها والحفاظ على وجودها فالفرد في إتصال دائم مع غيره داخل النسق العام فهو يتصل برؤسائه ومرؤوسيه وبالجمهور الواسع مستخدماً عدة أساليب ووسائل ومن هنا يصبح الاتصال عملية تفاعل اجتماعي داخلي اتجه الرئيسيين والمرؤوسين وخارجي إتجاه المجتمع، فالاتصال في أي جمعية يحقق عدة أهداف كتتنسيق الأعمال واتخاذ القرارات الناجحة.

الفصل الثالث: محور الأهمية

الفصل الثالث: محو الأمية

تمهيد

1. تطور مفهوم محو الأمية
2. تعريف محو الأمية (literacy)
3. أهداف محو الأمية
4. طرق محو الأمية
5. حث الاسلام والرسول "ص" على التعلم ومحو الأمية
6. الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو للعلم ويشيد بمكانته

خلاصة الفصل

تمهيد

تنبع أهمية العلم من مقولة "إن العلم نور و الجهل ظلام " فهو يوسع أفاق ومدارك صاحبه ويزيد من ثقافته، ويطور معلوماته، ويمنحه قوة المعرفة، فالعلم لا يقتصر على نوع واحد من العلوم، غير أن العديد من المجتمعات في الوقت الحاضر تعاني من الجهل أو ما يعرف بالأمية، والامية ظاهرة مجتمعية سلبية ذات تأثيرات سلبية تنتشر في العديد من البلدان عبر العالم ، وفي هذا الفصل سنعرض ماهية الأمية والأسباب وغير ذلك .

1. تطور مفهوم محور الأمية

● محور الأمية بين الخمسينات والستينات (محور الأمية الأبجدية): دعمت اليونسكو الحملة الدولية لنشر محور الأمية الرامية إلى تعزيز التعليم الأساسي المرتكز بصفة على اكتساب مهارات القراءة والكتابة . ويؤكد هذا الهدف بيان (اليونسكو) الصادر عام 1958 الذي جاء فيه: "يعد متعلما كل شخص يستطيع أن يقرأ أو يكتب ، ويفهم بيانا قصيرا وبسيطا عن حياته اليومية".

وفي 1960 دعت (اليونسكو) في مؤتمرها الدولي الثاني المعقد في مونتريال بكندا، إلى تشجيع وتكثيف تعليم الأشخاص الذين لم يلتحقوا قط بالمدرسة مع توفير الدعم المالي من طرف البلدان الصناعية .

غير أن الأنشطة كانت فردية ومبعثرة، ولم تكن هناك خطط متكاملة تترجمها في أرض الواقع، باستثناء حملات وطنية منعزلة ، كما حدث في كوبا سنة 1961.

ويعتري مفهوم محور الأمية الأبجدية عيوب من أبرزها انفصال برامجها الكامل عن أي نشاط تربوي أو اجتماعي أو اقتصادي، واعتبارها هدفا في حد ذاتها، لا تجذب إليها عددا كبيرا من الدارسين، وهنا لزم التفكير في نوع جديد للقضاء على الأمية، تمثل في محور الأمية الوظيفية .

● محور الأمية بين الستينات والسبعينات (الوظيفية) : خلال هذه الفترة تخلت معظم المنظمات الدولية عن دعم الحملات الجماهيرية لمحو الأمية، وتبنت نماذج تنموية جديدة تستند إلى رأس المال البشري، وتعتبر محور الأمية شرطا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد أكد ذلك مؤتمر طهران المنعقد سنة 1965، حيث وضع مفهوما لمحور الأمية الوظيفية مفاده "أنه من الواجب عدم اعتبار محور الأمية غاية في حد ذاته، بل ينبغي اعتبار طريقة لإعداد الإنسان لكي يؤدي دورا على المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، يتجاوز التدريب على مبادئ محور الأمية الذي يقتصر على تدريس القراءة والكتابة".

وقد تم تنفيذ برنامج اليونسكو التجريبي العالمي لمحور الأمية في الفترة بين (1966-1973) وفق هذا المفهوم في إحدى عشرة دولة من بينها الجزائر، بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي¹.

¹ - سامي محمد نصار وفهد عبد الرحمن الرويشد: اتجاهات جديدة في تعليم الكبار، د ط، مكتبة الفلاح ، الكويت، 2000، ص92.

ويتجلى الهدف من محو الأمية الوظيفية في تعبئة وتدريب وتعليم القوى العاملة التي تقع في آخر السلم الوظيفي، ليستفاد منها استفادة كاملة من أجل جعلها أكثر إنتاجية وأكثر نفعا لنفسها وللمجتمع، فهو يسعى إلى تدريب الأمي الراشد تدريجيا يتصل بدوره كمنتج وكمواطن .

وفي السبعينات طرح (باولو فريري) نظرية التوعية التي اعتبرت أن الوعي الاجتماعي

والاستقصاء النقدي عاملان رئيسان من عوامل التغير الاجتماعي .

فكان لهذه النظرية تأثير كبير في صياغة مفاهيم جديدة لمحو الأمية أهمها : "أن محو الأمية ينبغي أن يتجاوز عملية تعلم مهارات القراءة والكتابة والحساب، وأن يسهم في تحرير الإنسان والنهوض به على نحو كامل"، ويتجلى قصور محو الأمية الوظيفية في اقتصرها على الأميين العاملين في المؤسسات الزراعية والصناعية وإهمالها لأعداد كبيرة من الأميين من جهة، والتركيز على زيادة الإنتاج الإقتصادي وإهمال الجانب السياسي والاجتماعي والعمل على تنميته في شخصية الفرد من جهة أخرى، فهي بذلك لا تسعى إلى إلزامية تعميم محو الأمية بين الأفراد واعتباره حقا أساسيا من حقوقهم، بغض النظر عن المردود الاقتصادي الذي سيحقق لاحقا.

● **محو الأمية الحضارية:** شخص (محي الدين صابر) مشكلة الدول النامية في الأمية الحضارية الناتجة عن التخلف وهو يرى أن التغلب على مشكلة الأمية تكمن في المواجهة الشاملة لهذا الداء (التخلف)، وهو يركز على مواجهته في المجتمع نفسه، في بنائه الاجتماعي، وفي تصورات وعلاقات ومهاراته ووسائله، وذلك بإدماجه في الحياة الوطنية والعالمية المعاصرة، ويقول في هذا الصدد "يجب أن يتم العمل على رفع أحد مظاهر ذلك التخلف عن الأفراد الأميين كجزء من عملية تطوير متكاملة، وذلك بتعليمهم رموز القراءة والكتابة والحساب، والمعلومات العامة والتاريخ والسياسة، وكل ما يجعلهم مواطنين مشاركين لا أرقام سكانية عاجزة في ذاتها، ومعوقة للآخرين".

ويوضح (محي الدين صابر) فكرته في محو الأمية الحضارية في أنها لا تتوقف عند محو الأمية الأبجدية التي تعتبر إحدى مراحلها، بل تتعدى إلى التغير والتجديد في البناء الاجتماعي، بما يتوافق مع القيم الأساسية والباقية للمجتمع، وقد شهدت البلدان العربية صورا متعددة وبارزة لتطبيق مبدأ المواجهة الشاملة في الثمانينات

والتسعينات من القرن الماضي، والأخذ بهذا الأسلوب في التصدي للأمية، وذلك في إطار الإستراتيجية العربية لمحو الأمية تحت إدارة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم¹.

وفي أواخر الثمانينات ظهر مفهوم جديد لمحو الأمية لمواجهة العولمة، بما في ذلك التقنيات ووسائل الاتصال الحديثة، وقد صدر عن اعلان تورنتو 1987 المعني بمحو الأمية في البلدان الصناعية أن محو الأمية يتجاوز مجرد القدرة على القراءة والكتابة والحساب، ذلك لأن المتطلبات الناجمة عن التقنيات المتقدمة تستلزم مستويات عالية من المعرفة والمهارات والفهم من أجل بلوغ الأهداف الأساسية لمحو الأمية .

وبعد الإعلان بشأن التعليم للجميع في جومتان 1991، ميزت اليونسكو بين محو الامية باعتباره مهارة، ومحو الأمية باعتباره مجموعة من الممارسات التي تتعدد وفق الأوضاع الثقافية الاجتماعية، وفي هذا الاطار نرى أوجه التوافق مع ما ذهب إليه (محي الدين صابر) في تصوره لمحو الأمية في عقد السبعينات، وبعد ذلك أكدت الجهود الدولية في مجال محو الأمية على تعزيز القراءة وفق تصور جديد مفاده أنها من احتياجات التعلم الأساسية وبعد مؤتمر هامبورغ 1997 اعتبر محو الأمية عاملا أساسيا من عوامل التعلم مدى الحياة وحافزا على المشاركة جماعية فاعلة .

● **محو الأمية في بداية القرن الحادي والعشرين:** في عام 2000 أقرت الأمم المتحدة عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية (2003-2012)، في إطار التعلم مدى الحياة وتمحورت مشاركة المجتمع الدولي في مجال محو الأمية حول أهداف منتدى دكا الستة والأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، وقد أكدت الأمم المتحدة على أن الإلمام بالقراءة والكتابة مهم لتحصيل مهارات الحياة الأساسية، التي تمكن الشخص الأمي من التغلب على مختلف التحديات، ويمثل خطوة ضرورية في التعليم الأساسي، كما يعد وسيلة هامة للمشاركة الفعلية في المجتمعات والاقتصاد في القرن الحادي والعشرين .

وفي هذا الإطار فإن مفهوم محو الامية في البلدان المتقدمة يختلف عن غيره في البلدان النامية، حيث اعتمدت كل دولة مفهوما لمحو الأمية بما يتناسب مع أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية، وقد حددت الجزائر من خلال الاستقصاء الخاص بالصحة سنة 2000 تعريف محو الأمية بأنها "القدرة على القراءة والكتابة"، وهي في هذه الحالة لا زالت في طور محو الأمية الأبجدية الذي تخلصت منه الدول المتقدمة مع نهاية الخمسينات من القرن

¹ - سامي محمد نصار وفهد عبد الرحمن الرويشد: مرجع سبق ذكره، ص93.

الماضي، وهو التعريف الإجرائي الذي ستعتمده الدراسة، لأن برامج محو الأمية في الجزائر موجهة أساسا إلى الأشخاص الأميين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة والحساب¹.

2. تعريف محو الأمية (literacy)

وهي التي تقوم على تعليم الأفراد القراءة والكتابة بالشكل الصحيح، وتشمل هذه العملية على جميع الفئات والأعمار دون انحصارها على فئة أو عمر محدد، فهناك الكثير من كبار السن يلجؤون لمحو الأمية لتلقي العلم، وذلك لأنه في الوقت الحاضر لا يوجد مكان لإنسان جاهل في الحياة التي نعيشها، لأنها تعتمد بشكل كلي على العلم والتطور.

وتعرف بأنها تنمية قدرات الأفراد على القراءة، والكتابة، وتعزيز أساليب التواصل باللغة، من خلال الكلمات، أو الرموز بأنواعها، وقد تمكن الباحثون والمختصون من تطوير نظريتين رأسييتين بشأن محو الأمية، أولى هذه النظريات، ترتبط بالتقدم الحضاري وتعتبر محو الأمية، أولى هذه النظريات، ترتبط بالتقدم الحضاري، وتعتبر محو الأمية مهارة مستقلة قد تتطور مع تقدم المسار التطوري للحضارة، أما النظرية الأخرى، فهي تختلف تماما عن النظرية الأولى، حيث تعرض محو الأمية على أنها ظاهرة ايدولوجية ترتبط ارتباطا وثيقا بالأوضاع الاجتماعية في المجتمع، وقد تبين وفق الأدلة المأخوذة من أنحاء العالم أجمع، أن النموذج الأيدولوجي يتيح أنماطا وأنشطة متنوعة لمحو الأمية.

3. أهداف محو الأمية

- توعية الدارسين بأمور دينهم وتقوية إيمانهم بالعقيدة الإسلامية .
- الوعي بأهمية الانتماء الوطني والقومي والإسلامي والعالمي .
- تحقيق نمو كامل للدارسين بقدر مناسب من المعلومات التي تساعد على الانتفاع الواعي على التقدم العلمي المعاصر، بما يساعدهم على محو أميتهم الحضارية .
- اكتساب الدارسين التكوينات المعرفية التي ترفع مستوى إنتاجهم وتحسين ظروف معيشتهم².

¹ - سامي محمد نصار وفهد عبد الرحمن الرويشد: مرجع سبق ذكره، ص94.

² - رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص58.

4. طرق محو الأمية

- عمل حملات توعوية تدعو الى محاربة الامية وتتحدث عن أهمية العلم في كافة وسائل الاعلام وخاصة في التلفزيون، لأنه متابع من مجموعة كبيرة من افراد المجتمع.
- تكاثف واتحاد كافة القطاعات والمؤسسات الواقعة في الدولة من اجل محاربة الأمية، ووضع القوانين التي تخفف ترك وهرب الطلاب من التعليم والتوجيه للعمل.
- بناء مراكز خاصة في محو الأمية ، حيث يجب على كل دولة حصر نسبة الأمية فيها، وبناءا على الاحصائيات تشييد المراكز التعليمية في المناطق التي تعاني من الأمية .
- قيام المعلم بأعمال تطوعية كتعليم غير المتعلمين ومساعدتهم بالتخلص من مشكلاتهم التي تقع بينهم وبين التعليم.
- فرض التعليم الإلزامي الذي ينتهي عند التعليم الاساسي، وعقد دورات تعليمية للأميين وكبار السن .
- نشر الوعي الثقافي بين كافة أبناء المجتمع، واجراء البحوث العلمية التي تقف على أسباب ونتائج الأمية.
- تقديم الحوافز المعنوية والمادية للمتحررين من الأميين الصغار والكبار.

5. حث الاسلام والرسول "ص" على التعلم ومحو الأمية

حث الاسلام على العلم، حيث كانت آية اقرأ هي أول آية نزلت على الرسول ﷺ عليه الصلاة والسلام، كما اقسم الله عز وجل في كتابه بالقلم (ن والقلم وما يسطرون)، فما كان القسم إلا لبيان عظمه وأهميته في أمة كان تعلم فيها الكتابة أمرا نادرا.

كما حث الرسول عليه الصلاة والسلام على الكتابة في الاحاديث الشريفة فقال (قيدوا العلم بالكتاب)، بهدف الحفاظ عليه وعدم نسيانه، رواه الالباني، في صحيح الجامع، عن عبد الله بن عمرو وانس بن مالك.

6. الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو للعلم ويشيد بمكانته

إن أحاديث الرسول ﷺ في الدعوة إلى العلم والإشادة به والحث على طلبه لتدلنا على مدى التوافق بين العلم والدين الاسلامي ومن تلك الأحاديث الشريفة التي يحثنا فيها الرسول على طلب العلم :

- (من يرد به خيرا يفقه في الدين).
- (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع).

- (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة).
- (أفضل الصدقة أن يتعلم المرء المسلم علماً ثم يعلمه أخاه المسلم).
- (من جاء أجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيّن إلا درجة النبوة).
- (ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر)¹.

¹ - المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة: "الجهاز العربي لنحو الأمية وتعليم الكبار"، مجلة تعليم الجماهير، العدد 37، ص 95.

خلاصة الفصل

تعتبر عملية محو الأمية عملية بالغة الأهمية على المجتمعات وتطورها وتنميتها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والحضارية وهذا ما ينعكس ايجابيا على البناء الاجتماعي لهذه المجتمعات وعلى جميع النظم والأنساق الاجتماعية، وقد أولت الجزائر عناية كبيرة وأهمية بالغة لعملية محو الأمية على صعيد المجتمع الجزائري بكل فئاته وقد خصصت الدولة موارد بشرية ومادية هائلة من خلال عدة مخططات وبرامج ساهمت بشكل كبير في الحد وتقليص ظاهرة الأمية بشكل واضح .

الفصل الميـداني

الفصل الميداني

تمهيد

1. نوع الدراسة
2. منهج الدراسة
3. مجالات الدراسة
4. أدوات الدراسة
5. تحليل التساؤلات
6. النتائج العامة للدراسة

تمهيد

تبعاً لسيرورة الدراسة وتسلسل خطواتها، وجب علينا العبور من الجانب النظري للدراسة إلى جانبها الميداني وفقاً للإجراءات المنهجية المحدثة، لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة بدءاً بتحديد نوع الدراسة ومنهجها وعينيتها وصولاً إلى مجالات وأدوات الدراسة، لننتهي في الأخير إلى تحليل التساؤلات وعرض النتائج العامة لدراستنا.

1. نوع الدراسة

تندرج دراستنا ضمن الدراسات أو البحوث الوصفية، حيث يهتم هذا النوع من الدراسات بوصف وملاحظة وجمع الحقائق وتقريرها كما هي، بالإضافة إلى تشخيص ما ينبغي أن تكون عليه الظاهرة المدروسة واقتراح الصورة الممكنة لها.

2. منهج وعينة الدراسة

يعد المنهج بالنسبة لأي بحث علمي بمثابة البوصلة التي تحدد مساره ، والذي يستعين به الباحث ليصل من خلاله الى الهدف من بحثه.

ويحدد المنهج في أبسط تعريفاته على أنه جملة من القواعد العامة التي تهيمن على عقل الباحث، فتحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة¹.

فهو إذن أسلوب يسير على نهجه الباحث في عملية بحثه لكي يمكنه من تحقيق الهدف من بحثه ، فقد يكون هذا الهدف الكشف عن حقائق جديدة أو تأكيد معلومات مؤكدة أو نقد حقائق وإحلال محلها حقائق أخرى².

وتختلف مناهج البحث باختلاف الموضوعات والظواهر التي تتناولها ، إذ يحدد نوع المنهج تبعاً لطبيعة الظواهر المدروسة ، وبالنسبة لدراستنا الحالية التي تهدف الى إبراز دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الملائم لتشخيص دور الجمعيات الخيرية في تفعيل العمل التطوعي ورصد الآليات التي تعتمد عليها في تحقيق ذلك وكذا التعرف على أبرز الصعوبات التي قد تواجهها في ذلك .

وذلك انطلاقاً من أن المنهج الوصفي يتميز بأنه يمكن الباحث من الوقوف على الظاهرة والإحاطة بمختلف أبعادها ، كونه يقوم على رصد ومتابعة حقيقة ظاهرة ما سواء بطريقة كمية او كيفية في فترة زمنية محددة ، وذلك بهدف التعرف على خصائص هذه الظاهرة وأشكالها وعلاقاتها والعوامل المؤثرة فيها³.

¹ - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن 2000 ، ص 39.

² - محمد شفيق: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع مخط القاهرة ، 2001 ، ص 72.

³ - ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم: مرجع سابق، ص 42.

كما أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكزة على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة ما أو موضوع محدد خلال فترة ، أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹.

وتم الإعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك منهج دراسة الحالة.

3. مجالات الدراسة

- **المجال المكاني:** ويتمثل في الحيز الجغرافي والمكاني الذي أجريت فيه الدراسة وفي دراستنا الحالية فقد أجريت تبعا لطبيعة الموضوع على جمعية كافل اليتيم بمدينة الأغواط، التي يقع مقرها في حي 600 سكن بمدينة الأغواط.
- **المجال الزمني:** ويشير إلى الحيز الزمني الذي أجريت فيه الدراسة، وعليه فقد إمتدت دراستنا من 27 نوفمبر 2023 إلى غاية 15 أبريل 2024.
- **المجال البشري:** ويقصد به الحيز البشري للدراسة ويتمثل في الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة والذين يشكلون المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحداث مجتمع الدراسة وفي دراستنا هذه فيتمثل في أعضاء جمعية كافل اليتيم وهم:
- أ/ بوفاتح طيب: رئيس جمعية كافل اليتيم ودكتور.
- أ/ حسن شارف: أستاذ التعليم القرآني.
- أ/ علي بوحاكم: أستاذ تعليم الأمية سابقا، وأستاذ تعليم ثانوي.
- نظرا لصعوبة حصر مجتمع الدراسة، فقد تم اخذ عينة قصدية ، وذلك بأخذ أكثر أعضاء الجمعية نشاطا وهذا خدمة لأهداف الدراسة والمتمثلة في تحديد ومعرفة دور الإتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية.

¹ - محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان الاردن ، 1999، ص 46.

4. أدوات الدراسة

تشكل أداة جمع البيانات في أي دراسة أو بحث حجر الزاوية فكلما وفق الباحث في اختيار الأداة المناسبة لجمع بيانات دراسته كلما انعكس ذلك ايجابا على نتائج هذه الدراسة ، إلا إن اختيار أدوات جمع البيانات من قبل الباحث يتم استنادا الى عدة اعتبارات أهمها طبيعة الظاهرة المدروسة والهدف منها والمنهج المتبع في الدراسة .

وفي دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على المقابلة كأداة لدراستنا، وتكونت من 5 محاور عكست تساؤلات الدراسة، ويمكن الإطلاع على المقابلة في قائمة الملاحق.

5. تحليل التساؤلات

المحور الأول: معلومات حول جمعية كافل اليتيم

رقم السؤال	السؤال	الإجابة من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم
السؤال رقم 01	ما إسم الجمعية ومن مؤسسها؟	الجمعية الخيرية كافل اليتيم الوطنية (مكتب لولاية الأغواط) مؤسسها الدكتور طيب بوفاتح
السؤال رقم 02	تاريخ تأسيسها ونشأتها	2016 ولاية الاغواط
السؤال رقم 03	ماهي مهام الجمعية والدور الذي تقوم به؟	التكوين ،تعليم ،رعاية الصحية الدور كفالة الايتام الأرامل والمعوزين وكل الفئات الهشة وتكوينهم علميا واجتماعيا
السؤال رقم 04	من كم عضو تتكون الجمعية؟	تتكون من 15 عضوا، المكتب تنفيذي 7 اعضاء ،المنخرطين 8 أعضاء

الجدول رقم 02 معلومات حول جمعية كافل اليتيم

- إذا من خلال الجدول رقم 02 يمكن أن نعرف جمعية كافل اليتيم كما يلي: هي جمعية خيرية أطلق عليها إسم كافل اليتيم الوطنية، تأسست عام 2016 بولاية الأغواط، من طرف الدكتور طيب بوفاتح ، تتكون من 15 عضوا، تهتم بتكوين وتعليم وتقديم الرعاية الصحية لكل الفئات الهشة بالمجتمع وتكوينهم علميا وإجتماعيا، أما دورها فهو كفالة الأيتام والأرامل والمعوزين.

المحور الثاني: فاعلية الدور الاتصالي التوعوي لجمعية كافل اليتيم في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الاجتماعي

رقم السؤال	السؤال	الإجابة من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم
السؤال رقم 01	ما هي الإسهامات أو الوسائل التي تقدمها جمعية كافل اليتيم لمحو الأمية؟	الامام <u>حسن</u> : توفير المقررات وتخصيص قاعات خاصة بالتعليم والرسائل البيداغوجية والمادية دكتور الطيب <u>بوفاتح</u> : تقديم المساعدات المختلفة من كتب ومناهج وغيرها استاذ علي : استدعاء اساتذة مؤطري ذوي خبرة وكفاء في هذا المجال
السؤال رقم 02	ماهي المكانة التي يحظى بها الإتصال داخل جمعيتكم؟ هل يمكن أن تقدم لنا صورة عن مكانة الإتصال في جمعيتكم؟ وما علاقة هذا الإتصال بمحو الأمية؟	اجابة موحدة: <u>الاتصال</u> يحظى بأهمية بالغة داخل الجمعية، <u>ومن صوره</u> ما يلي: عن طريق القنوات المتاحة الصفحات ووسائل التواصل الاجتماعي واشرطة فيديو، و مراسلة أئمة المساجد. <u>علاقة الاتصال بمحو الامية</u>: لتقريب الجمعية من هذه الفئة المهمة في المجتمع.
السؤال رقم 03	كما نعرف أن الإتصال التوعوي هو إتصال شامل وهادف ومخطط ومدرس يسعى لتحقيق غايات إجتماعية تنموية، ويعد عامل حيوي للتغير في المجتمع ويعمل على تشكيل وعي لدى الجمهور عن طريق تقديم مادة إعلامية هادفة، إذا ومن خلال هذا هل تقوم جمعيتكم بالإتصال التوعوي، وما دوره في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الاجتماعي	نعم تقوم الجمعية بالإتصال التوعوي، <u>دوره</u>: له دور هام من خلال استقطاب فئة محو الأمية والتأثير عليها من خلال إستجابة الفئة المستهدفة للدورات التكوينية المنظمة من طرف الجمعية عن طريق وسائلها التوعوية المختلفة.

الامام <u>لحسن</u>: نعم يساعد في ذلك ويحقق النتائج المطلوبة من خلال استقطاب الفئة وإبراز دورها دكتور <u>بوفاتح</u> : لايساعد على ذلك في بعض الأحيان بحكم كثرة العراقيل والمعوقات وانقطاع بعض جهات الاتصال مع هذه الفئة	السؤال رقم 04 حسب رأيك، هل يساعد الإتصال التوعوي في نشر ثقافة محو الأمية، وهل يحقق النتائج المطلوبة والمتوقعة؟
--	--

الجدول رقم 03 فاعلية الدور الإتصالي التوعوي لجمعية كافل اليتيم في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط

الاجتماعي

- من خلال الجدول رقم 03 نستنتج أن الاتصال يحظى بأهمية بالغة داخل الجمعية، ويتم الاتصال عن طريق القنوات المتاحة الصفحات ووسائل التواصل الاجتماعي واشربة فيديو، و مراسلة أئمة المساجد، وكذلك تقوم الجمعية بالإتصال التوعوي وله دور هام من خلال استقطاب فئة محو الأمية والتأثير عليها من خلال إستجابة الفئة المستهدفة للدورات التكوينية المنظمة من طرف الجمعية عن طريق وسائلها التوعوية المختلفة.
- وحسب رأينا نرى أن الوسائل الاتصالية التي تستعملها جمعية كافل اليتيم ليست كافية، وليست مواكبة للتطور التكنولوجي الذي نعيشه في وقتنا الحالي، فلا بد من إستعمال الوسائل المكتوبة كالكتيبات والملصقات الإعلانية، كذلك اللقاءات والزيارات والمقابلات (سواء في الشارع أو داخل المنازل لتوعية فئات المجتمع بمدى أهمية محو الأمية) ويمكن هنا الإستعانة بطالبات وطلبة الجامعة (يعني أن يتم التنسيق بين الجمعيات والجامعة) خاصة الذين يدرسون بقسم الإعلام والاتصال فهم أدرى بأهمية وسائل الاتصال، ولا ننسى الوسائل الإلكترونية الحديثة منها مواقع التواصل الاجتماعي خاصة تطبيق تيك توك الذي أصبح رائجا بين فئات المجتمع فيمكن من خلاله صنع فيديوهات توعوية لمختلف فئات المجتمع تحفزهم على الإلتحاق بمحو الأمية، وأيضا تنشيط حملات توعية و تحسيسية مع تفعيل الدور الإعلامي المحلي و الوطني بغية تحفيز الراغبين للالتحاق بفصول محو الأمية.
- وقد إتفقت نتائج دراستنا مع دراسة أحلام مُحمَّد الشريف وريم بومجان التي جاءت تحت عنوان "دور الإتصال في تحسين أداء الجمعيات"، حيث أكدت نتائج هذه الدراسة للاتصال أهمية ومكانة في الجمعيات محل الدراسة، حيث يرى الناشطون في الجمعيات أن نظام الاتصال السائد في الجمعيات مساعد على تدفق

المعلومات الضرورية مع الأخذ بعين الاعتبار غياب المتخصصين، و الوسائل الأكثر استخداما في الجمعيات هي الاجتماعات والموقع الإلكتروني الخاص بها.

- أما عن الإسهامات أو الوسائل التي تقدمها جمعية كافل اليتيم لمحو الأمية فتمثلت في:
- توفير المقررات وتخصيص قاعات خاصة بالتعليم والرسائل البيداغوجية والمادية.
- تقديم المساعدات المختلفة من كتب ومناهج وغيرها.
- استدعاء اساتذة مؤطري ذوي خبرة وكفاء في هذا المجال.

المحو الثالث: فاعلية الدور الإتصالي لجمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية

رقم السؤال	السؤال	الإجابة من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم
سؤال رقم 01	هل تقوم جمعيتكم في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الأمية؟	نعم تقوم جمعيتنا بمجموعة من النشاطات والتي تصب في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الامية من خلال . <u>دكتور طيب</u> : التنسيق الدائم والمستمر في رسم خطة علمية مع الهيئات لمحاربة الأمية <u>امام حسن</u> : تقديم اقتراح مسابقات ودراسات للناجحين بتحفيزهم وتحريرهم من الأمية <u>استاذ علي</u> : تبادل الخبرات والتجارب بين الجمعية والهيئات الدولة لمحاربة الأمية
سؤال رقم 02	هل هناك هيئات محددة تركز عليها جمعيتكم؟	هناك هيئات تركز عليها جمعيتنا هي : الولاية ، دائرة، البلدية، مديرية الشؤون الدينية ،ومديرية محو الأمية
سؤال رقم 03	كيف يتم الإتصال بهذه الهيئات؟ وماهي الوسائل الإتصالية المستعملة لكي يتم الإتصال بمختلف هذه الهيئات؟	<u>دكتور طيب</u> : يتم الاتصال بها عن طريق المراسلات الادارية <u>امام لحسن</u> : عن طريق الاجتماعات التنسيقية <u>استاذ علي</u> : عبر وسائل التواصل الاجتماعي

(الايمل ، الفاكس)		
دكتور طيب بوفاتح : نوعا ما، يكون الدور الاتصالي بطيئا ولا يحقق الغاية المرجوة من ذلك	هل يتلقى الدور الاتصالي الذي تقوم به جمعيتكم في تشجيع مختلف هذه الهيئات تفاعل وإستجابة؟	سؤال رقم 04
الامام لحسن: نعم يتلقى الدور الاتصالي الذي تقوم به جمعيتنا تفاعل واستجابة .		
استاذ علي : نعم		

جدول رقم 04 فاعلية الدور الاتصالي لجمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية

- من خلال الجدول رقم 04 نستنتج أن جمعية كافل اليتيم تقوم بمجموعة من النشاطات والتي تصب في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الأمية من خلال:
- التنسيق الدائم والمستمر في رسم خطة علمية مع الهيئات لمحاربة الأمية.
- تقديم اقتراح مسابقات ودراسات للناجحين بتحفيظهم وتحررهم من الأمية.
- تبادل الخبرات والتجارب بين الجمعية والهيئات الدولة لمحاربة الأمية.
- ومن الهيئات التي تركز عليها جمعية كافل اليتيم هي : الولاية ، دائرة ، البلدية، مديرية الشؤون الدينية ، ومديرية محو الأمية، ويتم الاتصال بهذه عن طريق المراسلات الادارية، وكذلك عن طريق الاجتماعات التنسيقية، وعبر وسائل التواصل الاجتماعي (الايمل ، الفاكس)، وفي بعض الأحيان يكون الدور الاتصالي بطيئا ولا يحقق الغاية المرجوة من ذلك.

المحور الرابع : الفاعلية الاتصالية لجمعية كافل اليتيم ودورها في إستقطاب فئات معينة من المجتمع لمحو الأمية

الإجابة من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم	السؤال	رقم السؤال
دكتور بوفاتح طيب : عن طريق المساجد من خلال اعلان وعن طريق الامام في دروس	ما هي الوسائل الاتصالية التي تستخدمها جمعيتكم لإستقطاب أفراد المجتمع لمحو الأمية، وكيف يتم ذلك؟	سؤال رقم 01
الامام لحسن : عن طريق الإذاعة ومن خلال حصص خاصة اسبوعية		
استاذ علي: التنسيق مع جمعيات الحي		

الدكتور بوفاتح : فئة الشباب الذين لم يلتحقو بالدراسة مطلقا عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي واشربة فيديو الامام احسن : فئة النساء عن طريق الجمعيات النسوية استاذ علي: كبار السن من الرجال عن طريق المساجد.	ماهي الفئات التي يتم إستقطابها من طرف جمعيتكم لحو الأمية؟ وكيف يتم الإتصال بهم أو التواصل معهم؟	سؤال رقم 02
دكتو بوفاتح طيب : فئة الشباب امام احسن: فئة النساء استاذ علي: كبار السن من الرجال	هل هناك فئة معينة تركزون عليها	سؤال رقم 03
دكتور بوفاتح الطيب: فئة الشباب ضعيفة نوعا ما ونتائج ضعيفة الامام احسن : فئة النساء استجابة واسعة النتائج مقبولة جدا استاذ علي: كبار السن من الرجال النتائج النتائج متفاوتة	إذا حسب رأيك هل الدور الذي تقوم به جمعيتكم (إستقطاب أفراد المجتمع لحو الأمية) يلقي إستجابة من طرف الجمهور المقصود، وهل تتحصلون على النتائج متوقعة ؟	سؤال رقم 04

جدول رقم 05 الفاعلية الإتصالية لجمعية كافل اليتيم ودورها في إستقطاب فئات معينة من المجتمع لحو الأمية

- من خلال الجدول رقم 05 نستنتج أن الوسائل الإتصالية التي تستعملها جمعية كافل اليتيم لإستقطاب أفراد المجتمع لحو الأمية هي كالاتي:
- عن طريق المساجد من خلال اعلان وعن طريق الامام في دروس
- الإذاعة ومن خلال حصص خاصة اسبوعية
- التنسيق مع جمعيات الحي، ومن الفئات التي يتم إستقطابها فئة الشباب الذين لم يلتحقو بالدراسة مطلقا عن طريق وسائط التواصل الاجتماعي واشربة فيديو، فئة النساء عن طريق الجمعيات النسوي، كبار السن من الرجال عن طريق المساجد.

المحور الخامس: المشكلات التي تواجه النشاط الاتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم

رقم السؤال	السؤال	الإجابة من طرف أعضاء جمعية كافل اليتيم
سؤال رقم 01	هل هناك عراقيل ومشكلات تواجه النشاط الاتصالي لجمعيتكم؟	إجابة موحدة: نوعا ما هناك عراقيل
سؤال رقم 02	فيما تتمثل هذه العراقيل والمشاكل؟ وما نوعها (تنظيمي، إداري ... إلخ)؟	دكتور طيب بوفاتح : نقص الوسائل الإمكانيات التي تتمتع بيها جمعيتنا في بعض الاحيان امام لحسن: قلة الاستجابة والاقبال من طرف بعض الهيئات والجمعيات للنشاط الاتصالي الذي تقوم به الجمعية استاذ علي : قلة اهتمام من طرف الفئة المستهدفة للنشاط الاتصالي من طرف الجمعية
سؤال رقم 03	كيف يتم حلها؟	يتم حلها بتظافر الجهد من قبل الجمعية بالتنسيق مع الهيئات الرسمية وذلك من خلال تنظيم ملتقيات ودورات تحسيسية مع الشركاء والاجتماعيين . الاستاذ طيب بوفاتح : تنظيم دورات تحسيسية تستهدف الفئات المستقطبة امام لحسن: التنسيق مع الهيئات الرسمية استاذ علي : التنسيق مع الشركاء والاجتماعيين للدعم المادي والمعنوي في انجاح مشروع محاربة الأمية
سؤال رقم 04	ما الحلول التي تقترحها، لكي يتم تفادي المشكلات التي تواجه النشاط الاتصالي الخاص بجمعيتكم	دكتور بوفاتح : تكوين مدربين في جانب الاعلامي من خلال تنظيم دورات تكوينية ورسكلتهم وطنيا ومحليا

امام <u>حسن</u> : تزويد الجمعية بأجهزة ووسائل		
اتصالية تواكب عصرة النشاطات الاتصالية		
استاذ <u>علي</u> : الإستعانة بخبرات وتجارب ناجحة		
من مختلف الدول		

جدول رقم 06 المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم

- من خلال الجدول رقم 06 نستنتج أن المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم هي كالتالي:
- نقص الوسائل الإمكانيات التي تتمتع بيها جمعيتنا في بعض الاحيان
- قلة الاستجابة والاقبال من طرف بعض الهيئات والجمعيات للنشاط الاتصالي الذي تقوم به الجمعية
- قلة اهتمام من طرف الفئة المستهدفة للنشاط الاتصالي من طرف الجمعية
- يتم حلها بتظافر الجهد من قبل الجمعية بالتنسيق مع الهيئات الرسمية وذلك من خلال تنظيم ملتقيات ودورات تحسيسية مع الشركاء والاجتماعيين .
- تنظيم دورات تحسيسية تستهدف الفئات المستقطبة
- التنسيق مع الهيئات الرسمية
- التنسيق مع الشركاء والاجتماعيين للدعم المادي والمنعوي في انجاح مشروع محاربة الأمية.

6. النتائج العامة للدراسة

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي كانت تحت عنوان : " الدور الاتصالي للجمعيات الدينية . دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم . " يمكننا أن نفترض أن:

1. الدور الاتصالي التوعوي الذي تقوم به جمعية كافل اليتيم له فعالية في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الاجتماعي من خلال استقطاب فئة محو الأمية والتأثير عليها ، ويتم تلقي إستجابة من الفئة المستهدفة للدورات التكوينية المنظمة من طرف الجمعية عن طريق وسائلها التوعوية المختلفة.
2. الدور الاتصالي الذي تقوم به جمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات لمحاربة الأمية له فعالية حيث تقوم جمعية كافل اليتيم بمجموعة من النشاطات والتي تصب في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الامية من خلال التنسيق الدائم والمستمر مع مختلف الهيئات في رسم خطة علمية مع الهيئات لمحاربة الأمية.

3. للفعالية الاتصالية التي تقوم بها جمعية كافل اليتيم دور في إستقطاب فئات معينة من المجتمع، نذكر منهم فئة الشباب، والنساء و كبار السن.

4. الوسائل الاتصالية التي تستخدمها جمعية كافل اليتيم لإستقطاب أفراد المجتمع هي: المساجد ، وعن طريق الإمام من خلال إلقاء الخطب والدروس، الإذاعة، التنسيق مع جمعيات الأحياء.

5. المشكلات التي تواجه النشاط الاتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم هي :

- نقص الوسائل الإمكانيات التي تتمتع بيها جمعيتنا في بعض الاحيان.
- قلة الاستجابة والاقبال من طرف بعض الهيئات والجمعيات للنشاط الاتصالي الذي تقوم به الجمعية.
- قلة اهتمام من طرف الفئة المستهدفة للنشاط الاتصالي من طرف الجمعية.

خاتمة

خاتمة

جاءت هذه الدراسة كمحاولة لمعالجة إحدى المواضيع الحديثة إذ تناولنا الجمعية كواحدة من بين مؤسسات المجتمع المدني فكان الغرض من طرح إشكالية هذه الدراسة محاولة الكشف عن الدور الاتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية (جمعية كافل اليتيم) والتعرف على أهم الوسائل وأساليب الاتصال المستخدمة فيها ومدى ملائمة نظام الاتصال السائد على تدفق المعلومات والوصول إلى الأهداف المسطرة.

وقد تبين لنا في هذه الدراسة بداية بالخلفية النظرية أنه أصبح للاتصال دور فعال في مختلف المؤسسات باختلاف حاجاتها وخصائصها.

فما بالك الجمعية التي في حد ذاتها تعد وسيلة اتصالية باعتبار مختلف نشاطاتها ووظائفها القائمة على الاتصال، حيث يسعى القائمون عليها لتطوير المجتمع جنبا لجنب مع الدولة فقد اتضح لنا من خلال الدراسة التطبيقية أن للاتصال مكانة ودور كبير في تسيير عمل الجمعيات الدينية خاصة في محو الأمية.

حيث استنتجنا أن القائمين على الجمعيات على دراية ومدركين ضرورة ومدى أهمية الاتصال والإضافة التي سيضيفها وجود متخصصين في هذا المجال، فالجمعيات من الصعب أن تمارس نشاطا إيجابيا وترفع من مستوى الأداء دون اتصال وخاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع والوسائل والتقنيات الجديدة للإعلام والاتصال إضافة إلى أن حاجات المجتمعات في تصاعد فلم يعد كافيا أو حتى مرضيا أداء نشاطات الجمعية بالطرق الروتينية التقليدية.

وبالرغم من الجهود التي تبذلها الجمعيات لتحقيق نظام اتصالي فعال إلا أن هناك عوائق تحول دون تقدم أداء الجمعيات، نذكر منها:

- نقص التمويل، حيث أن معظم الجمعيات لا تتلقى دعما ماديا من الدولة.
- نقص الوسائل و الإمكانيات.
- إضافة إلى المنظومة القانونية المعيقة لعمل الجمعيات في الجزائر، فأغلب الجمعيات تجد أن أبسط نشاط يستدعي مجموعة من الإجراءات القانونية التي تؤدي إلى تأخره في بعض الأحيان... الخ.

قائمة المراجع

أولا/ المعاجم

(1) إبراهيم مصطفى، وآخرون: المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.

(2) ابن منظور: لسان العرب، ج11، دار المعارف، 2003.

ثانيا/ الكتب

(1) أحمد ماهر: كيف تعرف مهاراتك الإدارية في الاتصال، د ط، دار الجامعة الاسكندرية - مصر، 2006.

(2) جمال مجاهد وآخرون: مدخل إلى الاتصال الجماهيري، د ط، دار المعرفة، الاسكندرية - مصر، 2010.

(3) خيرى جميل الخليلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، د ط، المكاتب الجامعية الحديثة، القاهرة، 1997.

(4) خيرى خليل الجميلي: الاتصال ووسائله في المجتمع الحديث، ط1، الإسكندرية، الكتب الجامعي الحديث، 1997.

(5) رابح تركي: أصول التربية والتعليم، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.

(6) ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط 1، عمان الأردن 2000.

(7) سامي محمد نصار وفهد عبد الرحمن الرويشد: اتجاهات جديدة في تعليم الكبار، د ط، مكتبة الفلاح، الكويت، 2000.

(8) صالح بن نوار: فعالية التنظيم في المؤسسات الاقتصادية، جامعة منتوري قسنطينة ، محبر علم إجتماع، الاتصال للبحث و الترجمة، 2006.

- (9) عبد الحميد عطية: محمد محمود مهدي، الاتصال الإجتماعي وممارسة الخدمة الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، 2004.
- (10) محمد شفيق ، البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، المكتب الجامعي الحديث للنشر والتوزيع مخاط القاهرة ، 2001.
- (11) محمد صاحب سلطان: مبادئ الاتصال الأسس والمفاهيم، ط1، دار المسيرة، عمان الأردن، 2014 .
- (12) محمد عبد الحميد: نظريات العالم واتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2000.
- (13) محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان الاردن ، 1999.
- (14) محمد منير حجاب سحر نجاد وهي: المدخل الأساسية للعلاقات العامة-المدخل الاتصالي، ط2، دار الفجر للنشر والتوزيع، 1999.
- (15) محمد ناجي جوهر: وسائل الاتصال في علاقات عامة، د ط، مكتب الرائد، عمان، 2001.
- (16) محمد ناصر العديلي: السلوك الانساني والتنظيمي من منظور كلي مقارن، د ط، معهد الإدارة العامة، الرياض - السعودية 1995.
- (17) مرابط آمنة: مدخل للإتصال، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، تخصص تسويق.
- (18) هادي نهر محمد محمود الخطيب: إدارة الاتصال والتواصل النظريات (العمليات - الوسائط الكفايات)، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2009.
- (19) هاني عرب: الإتقان في مهارات الإتصال، ملتقى البحث العلمي، 1427هـ.
- (20) وجدي بركات: ورشة عمل حول تنمية المهارات التنظيمية للعاملين في المنظمات التطوعية، جمعية الكلمة الطيبة، جامعة الحلوان، البحرين، 2008.

ثالثا/ المجالات والتقارير العالمية

- (1) أحمد برادي: "الجمعيات الدينية الخاصة ببناء المساجد وآليات تمويلها وفق التشريع الجزائري"، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية والاقتصادية، المجلد 07، العدد 04، الجزائر - تمراست، 2018.
- (2) أحمد برادي، "الجمعيات الدينية الخاصة ببناء المساجد وآليات تمويلها وفق التشريع الجزائري"، مجلة الإجتهد للدراسات القانونية و الاقتصادية، المركز الجامعي "تمراست"، المجلد 07، العدد 04، 2018.
- (3) أمين بالقاضي: الاتصال داخل المؤسسة، جامعة الجزائر 2، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثاني، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.
- (4) المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، "الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار"، مجلة تعليم الجماهير، العدد 37.

- (5) منظمة اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعلم للجميع، 2006.

رابعا/ مذكرات التخرج

- (1) بوعلام عبد اللطيف: الاطارات الجزائرية بين المشاركة والعزوف عن الفضاء الجمعوي والحزبي في الجزائر، رسالة تخرج لنيل شهادة الماجستير، علم إجتماع، الجزائر، 2011-2012.
- (2) حورية بولعبيدات: استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسنطينة، الجزائر، 2007-2008.
- (3) لامية طاله: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تطوير حرية التعبير عن الرأي في الجزائر، رسالة دكتوراه (غير منشورة كلية علوم الإعلام والاتصال، الجزائر 2014-2015).

- (4) النوي عمار: دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجماعي، دراسة حالة الجمعيات بولاية برج بوعريرج، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، علم إجتماع، 2009-2010.

خامسا/ المراسيم والقوانين

- (1) الفقرة الثانية من المادة 12 من قانون 06/12 المتعلق بالجمعيات.
- (2) المادة 1 من قانون 06/12 مؤرخ في 18 صفر 1433 هـ الموافق لـ 21 يناير 2012م يتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية، عدد 1، صادرة بتاريخ 21 صفر 1433 هـ، الموافق لـ 15 يناير 2012م.
- (3) المرسوم التنفيذي 377/13 مؤرخ في: 5 محلام 1435 هـ، الموافق لـ 9: نوفمبر 2013م، يتضمن القانون الأساسي للمسجد، الجريدة الرسمية العدد 58، الصادر بتاريخ 14 محرم 1435 هـ الموافق لـ 18 نوفمبر 2013م.

السلامة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثلجي الأغواط



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص علاقات عامة

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: الدور الاتصالي للجمعيات الدينية في محو الأمية دراسة ميدانية بجمعية كافل اليتيم - بمدينة الأغواط - نرجو من سيادتكم إفادتنا حول الموضوع من خلال تفضلكم على الإجابة على هذه الأسئلة المقترحة للحصول على نتائج واقعية أمام الإجابة التي تختارونها، وإجاباتكم تكون السرية التامة ولا تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

تحت إشراف الأستاذ:

من اعداد:

د. نوعي عبد القادر

قديم محمد محفوظ

بن بركة جلال

السنة الجامعية: 2024/2023

✚ المحور الأول: معلومات حول جمعية كافل اليتيم

(1) ما إسم الجمعية، ومن مؤسسها؟

(2) تاريخ تأسيسها ونشأتها؟

(3) ماهي مهام الجمعية والدور الذي تقوم به؟

(4) من كم عضو تتكون الجمعية؟

✚ المحور الثاني: فاعلية الدور الإتصالي التوعوي لجمعية كافل اليتيم في نشر ثقافة محو

الأمية في الوسط الإجتماعي

(1) أولا وقبل كل شيء ما هي الإسهامات أو الوسائل التي تقدمها جمعيتكم لمحو الأمية؟

(2) ماهي المكانة التي يحظى بها الإتصال داخل جمعيتكم؟

(3) كما نعرف أن الإتصال التوعوي هو إتصال شامل وهادف ومخطط ومدرس يسعى

لتحقيق غايات إجتماعية تنموية، ويعد عامل حيوي للتغير في المجتمع ويعمل على تشكيل

وعى لدى الجمهور عن طريق تقديم مادة إعلامية هادفة، إذا ومن خلال هذا هل تقوم

جمعيتكم بالإتصال التوعوي، وما دوره في نشر ثقافة محو الأمية في الوسط الإجتماعي؟

(4) حسب رأيك، هل يساعد الإتصال التوعوي في نشر ثقافة محو الأمية، وهل يحقق النتائج

المطلوبة والمتوقعة؟

✚ المحو الثالث: فاعلية الدور الإتصالي لجمعية كافل اليتيم في تشجيع مختلف الهيئات

لمحاربة الأمية

(1) هل تقوم جمعيتكم في تشجيع مختلف هيئات الدولة لمحاربة الأمية؟

(2) هل هناك هيئات محددة تركز عليها جمعيتكم؟

(3) كيف يتم الإتصال بهذه الهيئات؟

(4) هل يتلقى الدور الإتصالي الذي تقوم به جمعيتكم في تشجيع مختلف هذه الهيئات تفاعل

واستجابة؟

المحور الرابع : الفاعلية الإتصالية لجمعية كافل اليتيم ودورها في إستقطاب فئات

معينة من المجتمع لمحو الأمية

(1) ما هي الوسائل الإتصالية التي تستخدمها جمعية كافل اليتيم لإستقطاب أفراد المجتمع لمحو الأمية، وكيف يتم ذلك؟

(2) ماهي الفئات التي يتم إستقطابها من طرف جمعيتكم لمحو الأمية؟

(3) هل هناك فئة معينة تركزون عليها؟

(4) إذا حسب رأيك هل الدور الذي تقوم به جمعيتكم (إستقطاب أفراد المجتمع لمحو الأمية) يلقي إستجابة من طرف الجمهور المقصود، وهل تتحصلون على النتائج متوقعة؟

المحور الخامس: المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بجمعية كافل اليتيم

(1) هل هناك عراقيل ومشكلات تواجه النشاط الإتصالي لجمعيتكم؟

(2) فيما تتمثل هذه العراقيل والمشاكل؟ وما نوعها (تنظيمي، إداري ... إلخ)

(3) كيف يتم حلها؟

(4) ما الحلول التي تقترحها، لكي يتم تفادي المشكلات التي تواجه النشاط الإتصالي الخاص بجمعيتكم؟